العدد ٩٧٣ ثمن المعرض الاسبوعي سبعة غروش لبنانية ٢٥ تشرين اول



المرحوم الدكتور ابراهيم مدور

رئيس اطباء المستشفى الفرنساوي

كبير اطباء البلاد وعميدهم وواضع حجر الزاوية للطب الوطني توفاه الله في العشرين من شهر تشرين الاول سنة ١٩٣١ فكانت خسارة الطب به جسيمة . رحمه الله .

العدد
٩٧٣
السنة الحادية عشرة

المعرض

٢٥
تشرين اول
١٩٣١

منشئ الجريدة : ميشال زكور

المدير : ميشال ابو شهلا

فوز الحكم الدستوري

لاندري ما هو هذا المحرك السري الذي يدفع بعض الفئات وبعض الزملاء الصحافيين في اوقات معينة ، كأنها متفق عليها ، للقيام على الحكم الدستوري والطعن به واتهامه بالفشل في هذه الجمهورية الصغيرة .

وقد صرنا نعتقد أن هذه الحملات هي مناورات مقصودة ، في مصلحة اشخاص وفئات لا يمكنهم ان يصلوا الى غاياتهم عن طريق الحكم النيابي الدستوري لذلك رأوا ان يهاجموه وان يسعوا الى تسويد صفحته وتصويره بصورة المبدإ الفاشل المضر بلبنان .

ومن المؤسف حقاً ان يتعامى المرء ، عند غاياته ومصلحته ، عن كل حقيقة ، لكي لا يرى الا بعينين وُضعت عليهما نظارات سوداء .

وليست البلاد مسرحاً لغايات افراد واشخاص ، بل هي وقف مقدس لمجموعها ، ونحن واثقون ان هذا المجموع لا يرضى عن الحكم النيابي الدستوري بديلاً . وقد اظهر رأيه هذا يوم طُلب منه ابداءه عند وضع الدستور .

ولا يجوز لنا ان نُلبس مبدأ الحكم نفسه اغلاط بعض القائمين به ، فهذه الاغلاط يمكن اصلاحها بتغيير الاشخاص وتبديلهم بدون ان يُمس مبدأ الحكم بسوء . واما القيامة على الدستور ، والمناداة بالويل والثبور وعظائم الامور ، والقول بالفشل والخراب ، فهذه شنشنة سمعناها وعرفنا مغزاها ولا يمكن ان نؤخذ او تؤخذ البلاد في شراكها .

*

يقوم بهذه الحملة بعض الطامعين بالسيطرة واجنادهم من الفاشلين ، وهم يحاولون ان يلقوا في سمع رجال المفوضية في بيروت ورجال الوزارة في باريس ما يشوه سمعة الجمهورية ويزعزع الثقة في كفاءة الشعب اللبناني ومقدرته على حكم ذاته كبقية الشعوب .

وماذا يهمهم اذا شُوّهت سمعة وطنهم ، وكانوا هم السبب ، ما داموا يأملون الوصول الى غاياتهم ومآربهم عن هذه الطريق .

واننا نضن بهذا الوطن الصغير ان ينهش بعض ابنائه لحمه ويطعنوا بكفاءته كأنما لا يكفيه ان يكون منهشاً للغير ومطمعاً ، حتى يصاب ايضاً بهذه البلية وهي انكى البلايا .

*

لا نريد ان ندافع عن اعمال الرجال الذين استلموا الحكم واداروا دفة الجمهورية حتى الان فقد انتقدناهم وننتقدهم كلما سنحت لنا الفرصة ورأينا المجال مفتوحاً لهذا الانتقاد ، ولكننا دافعنا وندافع عن مبدإ الحكم الدستوري لأننا نؤمن ايماناً حقيقياً بان هذا النوع من الحكم هو الاصلح والافيد للبلاد ، ولأنه يسير بها وبابنائها الى المستوى اللائق بهم وبها .

واما الذين يريدون ان يطعنوا بابناء بلادهم ويشوهوهم في اخلاقهم وتربيتهم لكي يصلوا الى السيطرة والحكم عن غير طريق الشعب فهؤلاء لن تسير بهم الامة الى اهدافهم لأن هذه الامة هي اعرف بمصلحتها منهم مهما حاولوا ان يجعلوها في مصاف الامم الخاملة .

وقد خبرنا الحكم الديكتاتوري الفردي قبل اليوم ثم خبرنا بعده الحكم الجمهوري فرأينا الفرق بينهما رغم ما نُكب به الحكم الثاني من المصائب وما لاقاه من العقبات والمصاعب .

وهذا هو لبنان بعد ست سنوات من الجمهورية الاولى ورغم الاغلاط والهفوات التي لصقت ببعض القائمين بشؤون الحكم فيه ، يمكنه ان يقول انه في تقدم مطرد ، وانه —بالنسبة الى غيره من البلدان— ينعم ببعض الراحة وببعض السكينة والاطمئنان .

اما الحكم الفردي المباشر — سواء أكان عن طريق الاجنبي او الوطني — فهو نكبة كبرى عليه .

واننا نعتقد انه يجب ان يمرّ على هذا الكيان اللبناني وعلى شكل الحكم الجمهوري دورة ثانية كعهد الاستاذ دباس حتى تتمكن اصوله وتتقوى عضلاته فلا تعبث به بعد ذلك عواصف الاهواء والغايات مهما اشتدت في صدور الافراد وذوي المآرب .

ميشال زكور

تهديد

انشأ حضرة الاستاذ سليمان فوزي صاحب «الكشكول» المصري مقالاً حمل فيه على منشيء المعرض لانه رحب بالاستاذ الكبير مكرم عبيد سكرتير الوفد . ثم تهدد بانه سوف لا يأتي الى لبنان في الصيف القادم ولا مصري واحد للاصطياف بسبب هذا الترحيب .

امـا التهديد فنمر به مرّ الكرام ونأسف ان يعتقد الاستاذ فوزي ان اللبنانيين يستجدون المصريين للاصطياف في بلادهم ، وان يرى في كرم النفس اللبنانية في ترحيبها بضيوفها تسولا واستجداء .

وان الاستاذ فوزي ليجد في كتاب دولة رئيس الوزارة المصرية الى حضرة محافظ بيروت خير جواب « اديب » على مقاله .

الحركة النسوية

حقوق المرأة في اسبانيا

لاول مرة في تاريخ البشرية تقوم زعيمة نسوية من المطالبات بمنح المرأة حق التصويت والانتخاب وتعارض في في اعطائها هذا الحق ، نعني بهذه الزعيمة «فيكتوريا كانت» المحامية الاسبانية الشهيرة ومديرة السجون في الجمهورية الاسبانية . فقد القت هذه السيدة خطاباً في مجلس الامة في اثناء التناقش بمواد دستور البلاد الجديد ناشدت فيه زملاءها ممثلي الشعب ان يتروّوا في منح المرأة الاسبانية حق التصويت والانتخاب ، لانهم اذا فعلوا يعرضون كيان الجمهورية الى خطر عظيم .

وهي تعني بهذا الخطر ان النساء في اسبانيا لا يزال معظمهن يتأثر بالمبادىء الملكية ، فاذا منحن حق التصويت والانتخاب فيخشى كثيراً ان تستهدف الجمهورية الى التلاشي السريع ، فيعود النظام الملكي الى اسبانيا على نحو ما كان عليه قبل فوز الثورة الاخيرة

وقد ختمت خطبتها بقولها ان الواجب الوطني يقضي على ممثلي الشعب ان يؤخروا اعطاء المرأة حق الاقتراع حتى يتسنى لها ان تتعلم في مدارس الحكومة وتنشأ على قواعد المبادئ الجمهورية الحديثة ، وعندئذ يزول كل خطر منها على النظام الديمقراطي القائم في البلاد .

ولكن مجلس الامة لم يأخذ بهذه الاعتبارات المحلية الوجيهة ومنح المرأة الاسبانية الحقوق السياسية على قدم مساواتها والرجل .

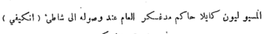
الزواج والطلاق في اسبانيا

وعلى ذكر حقوق المرأة السياسية في اسبانيا نقول ان مجلس النواب قد صدق على المادة ٤١ من الدستور الجديد الخاصة بالطلاق ، وهي تنص على ان يبنى الزواج على اساس الحقوق المتبادلة بين الزوجين ، وهو قابل للفسخ اما برضائهما معاً او بطلب احدهما اذا قدم لذلك سبباً صحيحاً عادلاً ، وتقضي هذه المادة ايضاً على الوالدين بانهما ملزمان باعالة اولادهما وتربيتهم سواء الذين يولدون من زواج شرعي او غير شرعي ، وتأخذ الدولة هذا الالتزام على عاتقها فيما يختص بالاطفال اللقطاء ، على ان لا يكون تمييز بين الاولاد الشرعيين وغير الشرعيين في الميراث .

الحاكم كايلا في مدغسكر

طريقته الجديدة في حكم مستعمرات بلاده




المسيو ليون كايلا حاكم مدغسكر العام عند وصوله الى شاطئ (انكيفي) في جزيرة مدغسكر

ادلى المسيو ليون كايلا، حاكم لبنان سابقاً ومدغسكر حالياً، بتصريحات هامة عن طريقته الجديدة في حكم هذه المستعمرة الفرنسوية الزنجية، نلخصها لقراء المعرض فيما يلي:

وصف ناقل هذه التصريحات الحالة السياسية في مدغسكر قبل وصول كايلا لاستلام مهام وظيفته فيها فقال ان التذمر من سوء الادارة كان شاملاً الوطنيين، وان روح البلشفية كانت آخذة بالتغلغل الى نفوسهم بفضل الدعاية التي كان يقوم بها بينهم رسل موسكو والدولية الثالثة، وكان يخشى كثيراً من وقوع ثورة ضد فرنسا. ولكن المسيو كايلا ما كاد يطأ ارض مدغسكر حتى ادرك خطورة الموقف ودقة المهمة الملقاة على عاتقه. فاسرع الى تدارك الحالة بما كان يجب ان تتدارك به قبل مجيئه. فعمد الى الاصلاح الذي وصفه قال:

— «في اعتقادي انه من سوء الادارة ان تتخذ القوة سبيلاً الى ادارة المستعمرات، فسياسة القوة في المستعمرات يجب ان لا تتبع الا في النادر وفي احوال استثنائية ان في مقدور كل انسان ان يؤمن النظام بالخوف، ولكن قيام هذا النظام لا يستمر الا على يد الصداقة المتينة تربط الحاكم بالمحكوم.

«ولقد سافرت الى مدغسكر وانا مشبع بروح هذا المبدإ واخذت على نفسي ان اجيب بعض مطالب الوطنيين قبل ان تحمل الي.

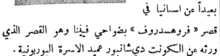
«اننا في مدغسكر بين قوم قد لامسهم الرقي والمدنية الغربية، لخلق منهم طبقة مثقفة راقية، ولكن رقيها وثقافتها بدلاً من ان يقرباها منا قد جعلاها تشعر باننا نبتعد عنها عن قصد وترباً بانفسنا ان نخالطها مما كان له في نفسها اسوأ الاثر

«على انني منذ وصولي الى مدغسكر قد اخذت اعمل على ازالة هذه الفواصل باقامة الجسور بيننا وبين الوطنيين من ابناء البلاد، موجهاً اهتمامي الى جعل سكان مدغسكر يشعرون بانهم من رعايا الدولة الفرنسوية لا يمتاز عليهم الفرنسويون الاصليون بشيء.

« قد تبدو هذه الامور غير ذات بال، ولكنني اعلق عليها اهمية كبيرة. فقد ارتاح الوطنيون الى قبولهم في عداد الرعايا الفرنسويين الاصليين، وسر الموظفون منهم بما كانوا يطالعونه في الجريدة الرسمية عن تنسيقات ترقيتهم في السلك على قدم المساواة والموظفين الاوربيين. وقد اصبح يحق لوفود الوجوه الوطنيين الانتقال في السكة الحديدية بالدرجة الاولى بعد ان كان لا يجوز لهم الركوب الا في الدرجة الثالثة، ونزعت من محطات السكك الحديدية اللوحات المكتوب عليها «خروج الوطنيين»، وصارت سكرتيرة الحاكمية ترسل رقع الدعوة الى اعيان الوطنيين لحضور الحفلات الرسمية فيلبي المدعوون بسرور هذه الدعوات. وقد بعثت الاحتفال بعيد الاطفال من قبره، وهو عيد وطني قديم كان الحكام قد اهملوه، وصار يجتمع في هذا العيد نحو من ٢٥٠٠ ولد تنتخبهم القرى في مباراة عمومية، ويستقبلهم الحاكم استقبالاً رسمياً.

« وفي الختام يمكنني ان اقول ان ما فعلته من هذا القبيل في سبيل سياسة التقارب والتعاون بين الفرنسويين وسكان مدغسكر قد اثمر ثمرته الطيبة، فلم يقع اقل حادث معكر للامن مدة اقامتي هناك، وكنت اتنقل في سائر انحاء مدغسكر من غير ان احتاج الى حرس يرافقني، فانام في الحقول وبين الادغال ولا خطر يهدد حياتي».

الدون جايم دي بوربون ابن الدون كارلو المطالب بعرش اسبانيا، الذي توفي في الثاني من شهر تشرين اول عن واحد وستين عاماً قضاها بعيداً عن اسبانيا في



قصر «فروهسدروف» بضواحي فيينا وهو القصر الذي ورثه عن الكونت دي شانبور عميد الاسرة البوربونية.

ولد الدون جايم في سويسرا في ٢٧ حزيران العام ١٨٧٠ وكان مولعاً بالاسفار وشديد التمسك بحقوقه على العرش الاسباني، وبموته قد عادت هذه الحقوق الى عمه الدون الفونس البالغ الثمانين من العمر.

ويقال ان الدون جايم قد تفاهم قبل وفاته وابن عمه الملك السابق الفونس الثالث عشر الذي يعود اليه حق المطالبة بعرش اسبانيا بعد وفاة الدون الفونس.

المؤتمر الصحافي العالمي

في ١٠ ايلول الفائت انعقد في مكسيكو المؤتمر الصحافي العالمي الذي اشترك فيه مندوبو جرائد العالم وكان بينهم الصحافي اللبناني الاستاذ يوسف صالح الحلو صاحب جريدة الخواطر في «مكسيكو».

ومن المقررات التي اتخذها هذا المؤتمر في جلساته قرار هام يتعلق بحرية الطباعة وبحقوق رجال الصحافة الشخصية هذا نصه:

لما كانت حرية الطباعة وحقوق رجال الصحافة الشخصية ما برحت عرضة للتقييد والاهتضام في بعض البلدان، ونظراً لعدم تمكن المؤتمر من الالمام بكل ما يحدث من الاضطهادات والاجحاف وسرد وقائعها، فهو يوجه نداءً عاماً لجميع صحف العالم لكي تحمل حملاتها العنيفة على الحكومات والاحزاب السياسية التي تعتدي على تلك الحقوق الانسانية والعمرانية المقدسة، وفي الوقت ذاته يقدم المؤتمر تهانئه الحارة لصحف وصحافيي البلدان التي استعادت حريتها الشعبية وارتكزت حكوماتها على النظام الدستوري كجمهوريتي اسبانيا وتشيلي.

مؤتمر صحافي في القاهرة

من اخبار باريس انه تقرر في مأدبة الغداء التي ادبتها الصحافة اللاتينية ان يعقد مؤتمر الصحافة الدولية القادم في القاهرة في شهر كانون الثاني المقبل.



توماس اديسون



توماس اديسون وزوجته بين افراد ذريتهما في حديقة منزلهما في (فلوريدا) من اعمال الولايات المتحدة

اعظم الاحياء في العالم يموت

توماس اديسون يموت في الرابعة والثمانين من عمره

نيويورك في ١٧ — توفي اديسون في الساعة الثالثة والدقيقة ٢٤ في وستروناج في نيوجرسي محاطاً بعائلته . هافاس

*

ولد توماس اديسون في ١١ شباط سنة ١٨٤٧ في ميلان من اعمال ولاية اوهايو ، من اب هولندي يدعى ستلول وام اسكوتلاندية تدعى ماري . وفي الثانية عشرة من عمره استخدم كناقل اخبار على خط سكة حديد ترنك ثم ارتقى الى العمل على آلة التلغراف ، فاشتغل في هذه الوظيفة في اماكن عديدة من الولايات المتحدة وكندا .

ولما بلغ الثلاثين من عمره استقر رايه على ان يحترف الاختراع في جملة ميادين . فاخترع المصباح الكهربائي والفنوغراف ، والسيناتوغراف ، ومئات اخرى من المخترعات الصغيرة التي لا يعرفها الجمهور ، ولكن المهندسين يعرفونها . فهناك مثلاً اختراعه طريقة لتسهيل صنع الفولاذ واختراعه زراً كهربائياً لا يسهل نزعه ، وقطعة من المشمع يحاط بها السلك الكهربائي تحت الماء ، الى آخر ما اخترعه من الاشياء الصغيرة التي تقوم عليها الصناعة ولا يهتم بها الا الخبراء .

ومع ان اديسون لم يظفر في صباه بتربية علمية فانه اكب على الدرس حتى صارت سائر النظريات العلمية على طرف لسانه . فهو لم يكن يخترع جزافاً ، او يجرب مئات التجارب حتى تصيب احداها بالمصادفة . وانما كان يبني اختراعاته على النواميس العلمية المقررة مثل احسن عالم نشأ في الجامعة ، ولكن كان للمصادفة عنده الشأن الاكبر فيما يختص بالمسائل الكيماوية . فقد كان شغوفاً بعمله الكيماوي الى حد الهوس الذي قاده مرة الى ان يقول ان النوم غير ضروري وانه يجب ان نقنع منه بساعتين فقط كل يوم .

ولم يكن الباعث له على هذا الهوس الا حبه للاختراع وانكبابه عليه . وقد بقي مرة اشهراً وهو يشتغل نحو ٢٠ ساعة في اليوم ولا يأكل الا اقل الكميات من الطعام . واخيراً كف عن هذا الهوس عندما رأى نفسه ينام على مكتبه وكان عماله رأفة به يتركونه عدة ساعات ولا يوقظونه حتى رجع عن خطته وخفف من غلواء اليقظة .

وتتسم مخترعات اديسون بهذه السمة الاميركية وهي الفائدة في الصناعة ، فعبقريته كانت تتجه نحو الاعمال المفيدة ولم يكن يبالي بالنظريات ولا يتكلم عن الذرة او النجوم .

وقد وصف اديسون طريقته في الاختراع فقال : « ان طريقتي شبيهة بطريقة بوربانك . فهو يزرع فداناً من الارض ، فاذا ازدهر يسير فيه يتخلل شجيراته وينظر فيها بعين ناقدة ، فينتقي من بين الاف الشجيرات التي امامه واحدة يتوسم فيها تحقيق غايته . ثم يحتفظ بها حتى يعقد بزرها ويستعمل بعد ذلك ذكاءه وخبرته في الاستكثار منها حتى يستنتج منها سلالة راقية .

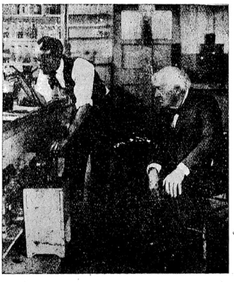
وعندما تكون غاية تحتاج الى تجارب كيماوية فاني اقوم بئات بل بالاف التجارب التي ربما تنتج لي تجربة واحدة اتوسم فيها النجاح ، وعندئذ اتابع هذه التجربة حتى ابلغ نهايتها الممكنة واترك سائر التجارب » .

*

ولقد كان العمل الذي اشغل ذهن اديسون في الايام الاخيرة هو البحث عن مادة تقوم مقام الكوتشوك . فان هذه المادة هي لثي اي صمغ يخرج من شجرة خاصة لا تنبت في الولايات المتحدة ، وانما تنبت في البرازيل ، في جزر الملاويين والهند الصينية ، وهي اصقاع تملكها انكلترا ، وهولندا وفرنسا . ولما كانت الولايات المتحدة اعظم امة تستهلك الكوتشوك في العالم لكثرة ما فيها من السيارات فان اديسون شرع وهو في الثمانين من عمره يدرس النباتات ليهتدي الى شجرة يمكن استنباتها في الولايات المتحدة واستخراج الكوتشوك منها .

وقد حادث احد الصحافيين عن هذه المهمة الجديدة فقال له : « انني وهنري فورد وصديقاً ثالثاً لنا كنا نتحدث فيما تفعله الولايات المتحدة في حالة الحرب اذا انقطع عنها الكوتشوك ، وهذه الحرب لا بد منها . فقد نبقى عدة سنوات في سلم ، ولكن لا بد للامم الاروبية من ان تتحد علينا واول ما تفعله هو قطع الكوتشوك عنا ، ولن يمكننا ان نحارب بدون الكوتشوك فان جميع وسائل النقل تحتاج اليه الان . ولذلك استقر رأينا على ان الواجب يحتم علينا البحث عن مورد للكوتشوك حتى اذا نشبت الحرب امكننا ان نعتمد عليه وذلك لا يكون الا باستنباته في بلادنا » .

البقية في الصفحة : ١٨



اديسون في مختبره وقد وقف امامه معاونه المستر (هرت) وهما يجربان استخراج الكوتشوك من مادة كيماوية

العلامة بيار غارو

وظائفه : موءلفاته : مركزه العلمي : اخلاقه



يصل قريباً الى بيروت العلامة بيار غارو استاذ الجزائيات في جامعة الحقوق في ليون على رأس لجنة امتحانات معهد الحقوق الفرنسي في العاصمة اللبنانية . وبيار غارو هو اشهر علماء فرنسا والعالم باسره في الابحاث الجزائية والاجتماعية ، وله موءلفات عديدة في هذه العلوم اشهرها شرح القوانين الجزائية الفرنسية ومقابلتها بالقوانين الاجنبية ولا سيما الانكليزية والالمانية والايطالية منها ، وهو صاحب ذلك الموءلف الضخم يرجع اليه المحامي والقاضي والاداري في فرنسا وفي الدول التي نسجت على منوال القوانين الفرنسية كبلجيكا ودول اميركا الجنوبية والدول الشرقية كتركيا ومصر وبلادنا هذه ، فضلاً عن المستعمرات الفرنسوية .

وقد انتخبته المجلة القضائية المعروفة «الاسبوع القضائي» لبحث مقررات محكمة التمييز ومحاكم الاستئناف الفرنسية .

وظائفه : هو استاذ الجزائيات في جامعة ليون ومدير القسم الجزائي في معهد مقابلة القوانين، وقد انتخبته جمعية الامم مع من انتخبت من علماء القانون لتقنين انظمة العمال في العالم .

مركزه العلمي : يعد العلامة غارو احد زعماء المجددين في الشرائع الجزائية ، اصحاب المذهب الذي نشأ في فرنسا وجعل لها مركزاً بين الدول تحسد عليه وتظهر فضائله في المؤتمرات التي تعقد بين حين وآخر . وهذا المذهب مع تمسكه بمبدإ المسوءولية المعنوية قد ادخلت عليه نظريات عملية فجعلته بعيداً عن مبتذلات المذهب الايطالي بعده عن رجعية العقائد التقليدية .

اخلاقه : اما اخلاقه فشرقية بدماثتها ، وباخلاصه نحو الصديق ، وكرمه . وهو جرئ في النقد لا يبالي بشأن المنتقد مهما عظم مقامه . وهو في عائلته مثال الاب الصالح . وقد اشتهر عنه انه يشجع الطلبة الذين يأنس فيهم حب الدرس والرغبة في العلم .

ولم يحصر العلامة غارو فوائد علمه بوطنه ، بل تجاوزه الى البلدان الاجنبية ، فكتب في انتقاد مشروع قانون الجزاء البولوني موءلفاً ثميناً ، وكتب كذلك في نقد قانون الصين الجزائي الذي سن في العام المنصرم .

وله فوق ما تقدم ابحاث في شوءون لبنان وسوريا الاجتماعية والجزائية مما يحملنا على الاعتقاد بانه سيواصل بحثه عنها في رحلته هذه فيأتينا بما يحسنها ويسير بها شوطاً الى الامام .

نزاع بين القديم والجديد

مقتل زهره امين بشير في غابة بيصور

لقد شمل النزاع بين القديم والجديد سائر مناحي الحياة : ففي الادب نزاع بين القديم والجديد ، ومثله في الاخلاق ، ومثله في الحكومة ، ومثله في الحب . وابرز صور هذا النزاع الغرامي بين القديم والجديد : المرأة الذبيح في عيناب ، وجثة زهره امين بشير في بيصور ، وكريمه البريتالية الحسناء التي اغضب غرامها بجندي من القناصة اللبنانية اخاها فقتلها .

ولست تدري اي الفريقين يفوز في النهاية على الاخر : أأنصار القديم ام دعاة الجديد ؟

*

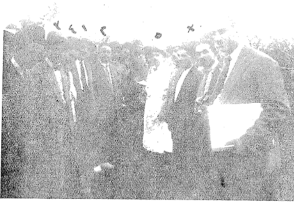
احب عبدالله العريضي من بيصور ابنة عمته زهره بنت امين بشير من القرية نفسها ، ووعدها بالزواج ، فاحبته واستسلمت اليه ، فازال بكارتها .

ويظهر ان عبدالله ندم على ما فعل ، فبدلا من ان يستر الامر بالزواج من الفتاة هجرها وسافر الى دمشق يقيم فيها تارة وفي جبل الدروز تارة اخرى ، وزهره العذراء الدامية ترقب عودة ابن خالها !

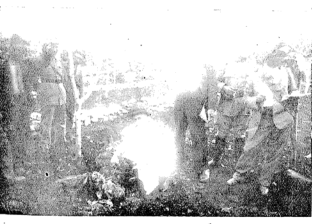
وقد اطلع على حادثهما علي العريضي شقيق عبدالله فكتب الى اخيه في دمشق ان العائلة جميعها علمت بالسر وانه يجب عليه ان يستر الفضيحة بالزواج . فلم يجب عبدالله اخاه ولم يعد الى بيصور .

وتجاوز السر عائلة العريضي الى بعض سكان القرية ، فتحمس ابن عم زهره ، حمد بشير ، وكاشف ابن خالها علي بوجوب ستر الفضيحة وقتل الفتاة ان لم يعد عبدالله ويتزوج بها . فاقترح علي على حمد ان يمهله بضعة ايام فيذهب هو الى دمشق ويقابل اخاه عبدالله . فاذا استطاع حمل اخيه على الزواج عاد به الى بيصور ، والا فيكون بعد ذلك تفكير جديد في القضية .

وسافر علي وحده الى دمشق ولم يستطع اقناع اخيه ، فكتب الى حمد ان يصحب زهره ويأتيا الى دمشق معاً .



في كروم بيصور : هيئة المحققين في مقتل زهره امين بشير بعد نبش جثتها .
١ – جورج افندي سيوفي مدعي عام جبل لبنان ٢٠ – آصاف افندي رعد مستنطق جبل لبنان . ٣–الياس افندي شقباطي رئيس الادلة الجنائية . ٤– ممدوح بك العظم مفوض تحري دمشق . ٥ – الدكتور بلان الطبيب الشرعي . × – القاتل حمد العريضي ' وبعض مأموري شرطة دمشق وجندرمة منطقة عاليه .



الدكتور بلان يشرح جثة زهره بشير

فطلب حمد الى زهره ان تهيء نفسها للسفر لان خطيبها ينتظرها في دمشق ، ففعلت وهي لا تدري ان الموت في انتظارها لا خطيبها . . .

واخيراً عاد بها ابن عمها وابن خالها من دمشق الى بيصور وفتكا بها في خراج القرية ودفناها في حفرة هناك .

وقد اعترف القاتل بجريمته ' وكان وهو ينبش قبر زهره بحضور رجال القضاء ' يردد : (انني عملتها ومش فزعان) .

وبعد ان انتهى من عمله واخرجت الجثة اشعل حمد سيجارة وراح يدخنها في هدوء ' متلذذا بطعمها !

مديرو الوزارات والقائمقامون والقضاة كما يصورهم رسام

بقلم رسام

صبحي حيدر

كان صبحي حيدر لاشهر خلت مديراً لوزارة المعارف في هذه الجمهورية ، ولما استعفى الحسيني من وزارة العدل ارتفعت الكلفة بين المعارف والمالية فاصبح صبحي حيدر وزيراً لهذه الاخيرة .

كان صبحي حيدر وزيراً للمالية ،ثم صار مديراً للمعارف وما ان ادرك شهرزاد الصباح حتى عاد الى الرياضيات والحساب ، وللطائفية شؤونها الخطرة في هذا البلد العجاب .

نال شهادته من المكتب الاهلي في الاستانة ، وعين في عهد الولاية قائمقاماً على دير الزور فعلى بعلبك فمفتشاً للامور الادارية في الشام .

ولما كان عهد الدولة الفرنسية انتخب عضواً عن البقاع في المجلس التمثيلي .

من يتصفح اديم وجهه ويسرح نظره في هيكله الطويل وسحنته القصيرة ، فيرى دلائل الكبر واللامبالاة على الاول وآثار الرفاه على الثاني ، يتضح له ان وزير المالية اليوم ومدير المعارف بالامس انما هو سليل اسرة كبيرة تعودت التمتع باظهر مراكز الدولة .

يختلف عن نسيبه النائب ابراهيم بك حيدر من وجوه عديدة الا وجهاً واحداً وهو الميل الشديد الى تنفيذ اهداف اسرتها في البقاع ، فهو وان يكن طويل النجاد الا ان في لسان نسيبه وفي قامته المتزيدة في القصر بوادر من اللطف في الندر ما تظهر على شخصيته .

له رغبة شديدة في جمع القوانين التي تصدر في عهده ، ولديه « دوسيه » تحتوي على جميع القضايا والمراسيم التي يهمه امرها والتي رأت النور في ايامه ، وله الى ذلك المام بالاصول المالية الا انه اذا اعترضه مشكل يصعب عليه حله يلقي اعباءه على الامير جميل .

اذا لم تكن الايام قد ساعدته على امتلاك ناصية العلوم فان في دماغه من الذكاء ما يملأ اي فراغ كان .

حدثني الشيخ خليل تقي الدين قال :

بلغ من تزيد صبحي حيدر في جمع القوانين والمراسيم التي يصدقها المجلس درجة قصوى كنا نضطر معها ان نأخذ منها نسخة « قدير » مرهونة لامر صبحي حيدر .

اذا جلت في اروقة السراي الصغير فارتفع نظرك الى رجل طويل مندلق الصدر الى الامام وعلى وجهه شحوب خفيف يتقطع على قسمات جميلة وبصرت على رأسه بقبعة فرنجية تحجب بعضاً من جبينه العريض فلا تشك في ان الذي تراه امامك انما هو الوزير صبحي بك حيدر .

جميل شهاب

اذا وقع نظرك عليه من بعيد يسرع في خطاه — على حسب عادته — خيل اليك انك ترى « بالونا » من لحم ودم ينطه في قفزاته مطاط لين نطاً لا قرار له حتى يلج خدراً في السراي او في دائرته ، وقد يكون بين مشيته واشغاله قرابة روحية فهو سريع في انجاز هذه كما هو سريع في تلك .

ربعة في القامة ، بدين ، مشرق الوجه اشراقاً مستمراً قد يكون استمده من « مناخ » المال في خزينة الحكومة لما بين الاثنين من جوار دائم ، فالامير جميل مدير المالية .

لا ترى على جبينه غضناً فهو جبين املس مستريح ينم عن صفاء في داخله لا يعكر ماؤه على الذاكرة شيئاً من هدوئها .

ذاكرة حسابية لا يطمح الماليون الى ابعد منها حدة ، فهي تعي كثيراً وتوشك ان تحفظ في اية زاوية وفي اي غلاف تهجع النسخة الفلانية من القرار الفلاني الصادر من خمس سنوات او من ست .

اذا وجد في البلاد من يقدر له ان ينافس الامير جميلاً في الاصول الحسابية والادارة المالية فلن يكون هناك من يستطيع ان يضاهيه في جلد الذاكرة ، فالامير جميل « ذاكرة » في رأس وزارة المال .

ادرجه بعض الصحفيين في بيروت في عداد الذين يستثمرون وظائفهم لبلوغ مشتهياتهم ودعم ادراجه اياه في عداد هؤلاء بالبينات والارقام ، وقد استغربت واستغرب الكثيرون فيم لم يحرك الامير جميل ساكناً ويكذب التهمة .

لا نشارك القائلين بان مدير المالية ند يوماً عن نزاهته فهو عفيف الطعمة ، عفيف الضمير ، والرجل من ينتصر لكرامته فلا ينام على شبهة .

ينتقد الامير جميل من ناحية واحدة وهي الناحية الاريستوقراطية المكتسبة ، فاذا استأذنت في الدخول عليه الى مكتبه وقف قبل ان تدخل وشغل نفسه بالبحث عن ورقة او مستند في طرف المنضدة ، وما ذلك الا ليوفر على نفسه الوقوف من اجلك .

لا اعرف لهذه الطريقة في الاستقبال معنى الا انها من اثار الارستوقراطية التركية عند الموظفين .

صبحي ابو النصر

مكتبه في الجانح الاسفل من السراي الصغير كمكتب الاستاذ ابراهيم سليم النجار في الجانح الاعلى منه ، محط رحال السياسيين والصحفيين والادباء من اية ملة كانوا .

رأس رجل سرياني او من صيارفة اليهود ، عليه من الخفاف مسحة تعمي عليك خلقه السهل وطبيعته الطيبة .

يجز شعر جمجمته جزاً على الطريقة الصحية ويضع على عينيه الصغيرتين المستديرتين نظارتين كبيرتين تبدو عيناه المستيقظتان من ورائها — في صقالتها المتجمدة — كأنهما عينا رجل من رجال المال .

تعود ان يخلع حذاءه في مكتبه ويستعيض عنه « بمشاية » موقتة فاذا دخلت عليه وهو جالس على كرسيه في حدبة ظاهرة خيل اليك انك امام عطار من هؤلاء العطارين الطوافين .

تولى وظائف هامة في عهد الولاية ، وكان معروفاً بصبغته الفرنسية ومساعدته لمصالح فرنسا في هذه البلاد ، ولما نشبت الحرب الكبرى عينه عزمي ، والي بيروت ، مديراً على الهرمل ليقصيه عن بيروت . وما عتم الامر ان نقل الى مديرية المعارف في بعبدا .

ولما عين متصرف الجبل والياً على بيروت نقله معه اذ كان يستأمنه ، وجعله « مكتوبجي » الولاية .

وفي مطلع الاحتلال نقل الى البقاع .

لا يزال صبحي ابو النصر محتفظاً بالصبغة التركية فهو قد درج في العهد التركي وتدرج فيه زمناً طويلاً حتى لم يبق سبيل الى محو صورته عنه .

ترى في عينيه الصغيرتين مشاقات من الذكاء تبتدرك عند اول وهلة .

ملم باللغة التركية الماماً يربي على المامه باية لغة اخرى . وهو الى ذلك خبير بالاساليب الادارية وبنوع خاص الاساليب الانتخابية منها . . . .

في العدد القادم :

احمد بك البرجاوي

اسعد بك يونس

سامي بك الخوري

اغنى اصحاب العروش الهاوية وافقرهم

لم يبلغ تعداد الملوك المخلوعين في زمن من الازمان العدد الذي وصلوا اليه في ايامنا هذه . فهناك الكثير من اصحاب الجلالة منتثر في انحاء العالم ينتظر الساعة التي يستعيد فيها مجده الغابر وسلطانه المندثر ويترقب الفرص للعودة الى عروشه المدكوكة ..

وقد اختلفت مراكز هؤلاء الملوك بتفاوت ثرواتهم فبينهم المثري صاحب الملايين والمتوسط ، ثم الفقير فالمعدم وكلهم في الاحلام متساوون وقلما تصدق الاحلام .

١ – امبراطور المانيا : لغليوم الثاني المنزلة الاولى بين زملائه من حيث الشهرة ، وكيف لا وهو اله الحرب الكونية والثروة . فهو بالرغم من الحكم الجمهوري لا يزال يحتفظ بقسم من املاكه في المانيا نفسها يقدر بخمسة وعشرين مليون جنيه انكليزي زيادة عن مبلغ سبعة وخمسين مليون مارك دفعتها له حكومة الجمهورية الالمانية تعويضاً عن املاكه الشاسعة التي صادرتها ومقابل تنازله عن العرش ، وكان مودعاً باسمه في البنوكة الالمانية والاجنبية وقتئذ مبالغ مليوني جنيه . ولم تبخسه حكومة الجمهورية حقه فسمحت له باخذ كل محتويات قصور هوهنزولرن الثمينة من اثاث وفضيات وسجاد وتحف وآثار الى مقره في دورن منفاه في هولاندا ما ملأ ٥٣ عربة من عربات السكك الحديدية .

وقد بلغ طمعه الى درجة سؤال هذه الحكومة ارسال صغائر الحاجيات كريش لتنظيف مكتبه وبعض مكانس وبنتوفل واناء للغسيل وغيرها . . فلم تبخل بها عليه ولم ترد طلبه .

٢ – الفونس ١٣ : اما هذا العاهل فقد كان العدد المرفق باسمه شؤماً عليه رغم انه سليل اقدم مملكة في اوروبا . فقبل ولادته اندلعت نيران الثورة في اسبانيا واجبر الثوار والده على التخلي عن العرش — وكان قوادها آباء ثوار الامس — واعلنوا الجمهورية لكنها لم تدم غير اشهر ثم استدعي ثانية للحكم .

وقبل ولادته ايضاً قتل ابوه وولد ملكاً على عرش اسبانيا وهو الوحيد بين الملوك الذي ورث العرش وهو في بطن امه ، ومن يوم ولادته الى ساعة سقوطه عن العرش نجا من ثلاثين محاولة قتل . وكان يهتم دائماً بحفظ كل الالات والثياب وكل ما كان له صلة بالجريمة .

اما ثروته فتبلغ ٢٥٠ مليون فرنك او مليونين وخمسمائة الف جنيه يستثمر معظمها في الاعمال الرابحة والمشاريع المنتجة وقد شهد له الكثيرون بتفوقه على اخوانه في معاطاة الاعمال . وهربت الملكة زوجته جواهر المملكة الاسبانية التي تقدر بمليونين وخمسمائة الف جنيه ايضاً .

ولو لم تنزع حكومة الجمهورية ممتلكاته الخاصة لكانت ثروته تبلغ الان اضعاف ما هي عليه .

٣ – توكاتجي ديو الثالث : هو المهرجاه الهندي المشهور بحادثة اختطافه راقصة والذي اجبرته الحكومة الانكليزية على التنازل عن عرشه سنة ١٩٢٤ على اثر هذه الحادثة . فجرد خزينة امارته واستصحب معه مبلغ خمسة ملايين جنيه وضعها في صناديق وشحنها في نفس الباخرة التي اقلته الى اوروبا حيث بنيت لها غرفة خاصة من الصلب واقيمت عليها الحراس باسلحتهم الكاملة منعاً لسرقتها .

٤ – مانويل ملك البرتغال : هرب معه يوم تخليه عن العرش ٥٨ صندوقاً كبيراً مملوءة بالجواهر النفيسة والتحف والاثار الثمينة وكانت الاموال المودعة باسمه في البنوكة الاجنبية تبلغ نصف مليون جنيه .

وقررت له الحكومة البرتغالية سنة ١٩١١ مبلغ ثمانية الاف جنيه سنويا معاشاً . ثم ارسلت له في سنة ١٩٢٦ الى مدينة « تويكنهام » حيث هو مقيم الان ٤١٧ صندوقاً فيها محتويات قصوره من اثاث فاخر ورياش ونبيذ معتق ومجموعة عديمة النظير من الاسلحة التي جمعت في عهد سلفائه ملوك البرتغال .

٥ – خديوي مصر السابق : يعد عباس الثاني الخديوي السابق بين صفوف الملوك المخلوعين الاغنياء . فله في تركيا املاك شاسعة ويستثمر امواله الطائلة في مختلف المشاريع وهو الوحيد بين زملائه الذي يحتفظ ببخته . وقد قررت له الحكومة المصرية مؤخراً لقاء تنازله مبلغ ثلاثين الف جنيه سنوياً .

٦ – امان الله خان : ملك الافغان السابق الذي اراد التسرع في محاكاة الغربيين والسير ببلاده الى المدنية والنور وانتشالها من الجهل فخسر عرشه ونادى اخلص اعوانه بنفسه ملكاً على الافغان . اخذ معه لما غادر بلاده مبلغ مليونين من الجنيهات غير المبالغ الجسيمة التي كان قد اودعها في البنوك الاجنبية وهذا غير الجواهر التي لا تقدر بثمن والتي استطاعت الملكة ثريا الاستيلاء عليها وتهريبها . وهو يعيش في ايطاليا منتظراً اليوم الذي يسترجع فيه عرشه .

٧ – فرديناند البلغاري : لم يحرم قيصر البلغار السابق وحليف غليوم الثاني من ابهة الملك فابنه بوريس متربع على عرش اجداده . وهو رغم مدخوله الشخصي الذي يقدر بثمانية الاف جنيه سنوياً والمرتب السنوي الذي يقبضه من حكومته والمبلغ الذي لا يزال يتقاضاه من الحكومة الالمانية بصفته حليف غليوم الثاني ابان الحرب الكونية ورغم تمتعه بقصوره



المارشال بتان على ظهر الطراد (دوكين) الذي اقله في اوائل هذا الشهر الى الولايات المتحدة ترافقه ذرية (لافييت) وذرية الاميرال (دي غراس) و (دي روشانبو) لحضور الاحتفالات السنوية بعيد الاستيلاء على ولاية (يوركتون) في الولايات المتحدة

الفخمة، دائم الصخب لافتقاره الى المال الذي يبذله في سبيل اقتناء انواع الورود والزهور ومختلف اجناس الطيور ويصرفه في اسفاره السنوية الى القاهرة فالاقصر لاتمام مجموعة (الفراش) التي يعتني بها كل الاعتناء، ويقضي اوقاته كلها في الدرس والتمحيص عن كل نوع منها . وهو يعد من كبار العلماء .

٨ – الخليفة عبد المجيد : ترك امير المؤمنين الخليفة عبد المجيد سلطان تركيا السابق بلاده سنة ١٩٢٤ مستصحباً وهو لاتحوي محفظة دراهمه الا على مبلغ زهيد يبلغ ٥٩٥٩ جنيهاً فقط لا غير .

فلما اتصل بمهرجاه مقاطعة « تاترآباد Taterabad » خبر الحالة التي وصل اليها الخليفة خصص له مبلغ ٣٦٠٠ جنيه سنوياً تدفع له من خزينة امارته مدة حياته .

وقد احتار القوم من اين تأتي الخليفة الاموال الكافية لسد حاجياته فهو ينفق عن سعة مع ان املاكه صودرت في تركيا ولم تربط له حكومتها معاشاً .

وهو يقيم شتاء في احد قصور الريفييرا الفخمة ويقضي الصيف في سويسرا حيث يستأجر فندقاً باكمله لا تقل قيمة ايجاره كثيراً عن المبلغ الذي خصصه له المهرجاه .

٩ – علي ملك الحجاز السابق : لم يطل عهد ملكه ولم تسمح له الفرص كباقي الملوك لتأمين مستقبله فغادر الحجاز صفر اليدين وهو يقضي اوقاته بين العراق وامارة شرقي الاردن وينوب محل اخيه جلالة الملك فيصل عند تغيبه عن العراق .

له في الحجاز املاك واسعة الاطراف صادرتها الحكومة الوهابية ولم تربط له اي معاش . وقد خصصت له حكومة العراق اطيانا شاسعة كلها صالحة للزراعة .

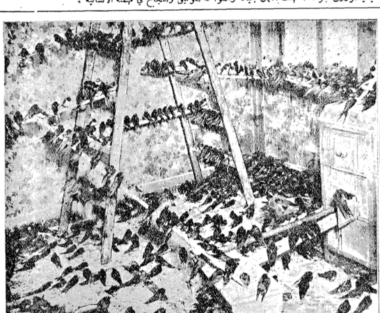
١٠ – الدوق سيريل الروسي : المطالب بعرش روسيا يتنقل بين فرنسا وانكلترا محاطاً بجماعة الروس البيض او المطالبين بارجاع الملكية وينادونه بصاحب الجلالة القيصر .

يعيش عيشة رغد وهناء بين العظمة والمجد وتتوالى عليه الاعانات الطائلة من مهاجري الروس البيض في انحاء العالم وهذا غير ثروته الشخصية التي لا يستهان بها .

١١ – الملك عنايت الله خان : شقيق امان الله خان تمتع بابهة الملك مدة لم تتعد اليومين فتنازل عن العرش مقابل نجاته هو وافراد عائلته من الموت . ولا بد انه احتاط للامر واودع امواله المصارف الاجنبية عند تزعزع مركز اخيه .

١٢ – جورج ملك اليونان : خسر عرشه سنة ١٩٢٩ فهرب ب٢٥ الف جنيه فقط غير الجواهر والحلى وكانت حكومة الجمهورية اليونانية قد عرضت عليه مقابل تنازله عن العرش مبلغا طائلا ومعاشاً سنوياً فرفض بتاتاً هذا الاقتراح . وهو كغيره من الملوك يقضي اوقاته في التنقل بين عواصم اوروبا .

غاندي يستقبله العمال في مانشستر حيث خطب فيهم وقال لهم انه يأسف ان يكون بدعوته الى مقاطعة المصنوعات الاجنبية قد سبب لهم البطالة ولكنه مضطر ان يقاطع هذه المصنوعات ويسبب البطالة لالف عامل او اكثر في سبيل استقلال الهند ومن اجل ثلاثمئة مليون هندي يتضورون جوعاً . فهتف العمال بحياته وتمنوا له التوفيق والنجاح في مهمته الانسانية .



طير السنونو الذي جمعت حكومة فيينا الالوف منه وآوتها في امكنة خاصة لتنقذها من برودة الجو قبل ارسالها الى مدينة البندقية في ايطاليا حيث الطقس اكثر رحمة بها .

١٣ – الارشدوق اوتو : ابن زيتا امبراطورة النمسا والمجر يقيم واخوته واخواته في بلجيكا حيث يتلقى علومه العالية، سيبلغ ١٩ من عمره في نوفمبر المقبل وقد نادى به اتباعه امبراطورا على النمسا والمجر وينادونه بصاحب الجلالة الامبراطور .

والمساعي مبذولة الان لزواجه من كريمة ملك ايطاليا على ان تساعده حكومة موسوليني على استرجاع عرشه المفقود .

ويعد الارشيدوق اوتو من اجمل وانبغ اولياء العهود وهو على جانب عظيم من العلم والثقافة و« الفقر » .

١٤ – امبراطور الصين : تبوأ عرش اجداده وهو في الرابعة من سنيه ويبلغ عمره الان ٢٦ ربيعاً اسقطته الجمهورية وتنازل عن عرشه مقابل معاش سنوي يبلغ الستين الف جنيه لم يقبض منه حتى الان قرشاً واحداً . وهو يعمل الان كغيره في مدينة تيان تسن ويدفع ٤٤ جنيها سنوياً ايجار منزله الخاص .

وجلالة الامبراطور السابق هو الوحيد بين اخوته الذي يرتزق من صوته الجميل ويعد افقرهم لذلك اعتزم على التمثيل السينمائي ويظهر في الحفلات الرسمية بين اتباعه المخلصين لابساً جواهر مزيفة . وقد بلغ فقره درجة انه لما اختار زوجته بين الاثنتي عشرة صورة لاجمل فتيات الصين انتظر سنة كاملة حتى جمع مصاريف العرس من عمله الخاص .


مادلين دياتريش

ارباب الصناعة السينمائية

حديث مع مدير برامونت

تتمة الحديث الذي نشرنا القسم الاول منه في العدد الماضي

تحدث الينا السيد « فارو » عن اشرطة موريس شفاليــه التي تنوي شركة برامونت عرضها السنة المقبلة في دور السينما واسهب في تعداد اسماء ممثلي الشركة التي يعمل لها ، واخيراً قال :

— لقد اخرجت مصانع برامونت في العام الفائت اكثر من اربعين رواية ناطقة قــام بتمثيل ادوارها اهم ممثلي العالم وممثلاته . وقد ضمت الشركة اليها مؤخراً عدداً ليس بالقليل من ممثلي المسرح الفرنسي وممثلاته ، كهنري غارا ، واليس كوسيا ، وفرنان غرافه ، وميغ لوميني ، ومسوزي فرنون ، ومرسيل شانتال ، وريو ، وبولي ، وغيرهم .


هنري غارا

— أتضاهي مرتبــات هؤلاء الممثلين الفرنسيين مرتبات زملائهم الاميركيين ؟

— كلا ، وهــذا عائد الى ان شهرة الاميركيين اوسع واشد ذيوعــاً من شهرة الممثلين الفرنسيين . واظــن ان الممثلين الفرنسويين يصبحون في المستقبــل في مصاف النجوم الساطعة .

— وموريس شفاليه ؟

— يتناول موريس مرتباً كبيراً لا يتقاضاه اهم ممثــل في شركة برامونت ، لان شهرة اشرطة برامونت ورواجها في المــدة الاخيرة يعود السبب فيها الى هذا الممثل النابغة .

وانك تتعجب ولا ريب عندمــا تعلم ان شريط « موريس » لا يكلف خمس ما يدر على الشركة من المبالغ الطائلة .

— لقــد نشرت الجرائــد الفرنسية في المــدة الاخيرة تصريحاً « لجيش لاسكي » احد صاحبي شركة برامونت يتضمن اراء الرجل في السينما الناطق ومستقبله ، فما رأيكم في مــا يقوله السيد « لاسكي » وهل ترون موافقاً ما يحاول القيام به ؟

انشبار

— لقد اطلعت على هذا التصريح واظن ان ما تنوي اخراجه ادارة الشركة على الصورة التي يتحدث عنها السيد « لاسكي » لا يحط من قدر السينما بل يحذف التطويل والعبارات المملة .

واري ان اشرح لك نظرية ذلك الرجل القدير كي يطلع قراء « المعرض » على مــا يحتويه هذا التصريح من الامور الهامة .

كلنا يحب في بطلة القصة الجمال ، وفي بطلها خفة الظل على الاقل . وهذا ما كنا نراه دائماً في قصص السينما الصامت . فان بطــلي الرواية يتحركان امام اعيننا كأنهما خيــالان نشاهدهما في حلم لا في يقظة ، فــلا تجدنا في حاجة الى ان يعبرا لنــا بالكلام عن انهما متحابان . وذلك عائد الى تلك العواطف التي نراها ترتسم على وجهيهما ، وهــذه تغني عن الحديث الذي يثير ضحك النظارة بدلا من ان يجعلهم يشاركون بطلي القصــة عواطفهما ويندمجون في شخصيتهما .

لقد افقــدنا الصوت وخاصة الضوضاء الميكانيكية ، ذلك الخيال الرائع الذي كنا نتمتع به والذي جعل للسينما ميزته وشهرته بين الفنون وابعد هذا الفن عن غرضه الاسمى وهو التفاهم بين الشعوب عــلى اختلاف اجناسها ولغاتها عن طريق الصمت والخيال .

وقد تنبهت شركة برامونت الى هــذه النقطة الجوهرية فعمدت الى اشرطتهــا التي تنوي اخراجها هذه السنة وحذفت منها المحادثات ولم تترك الا النذر القليل الذي يفي بالحاجة المقصودة من السينما الناطق .

ان هــذه الطريقة الحديثة تشبه كثيراً الطريقة التي يتمشى عليها دعاة السينما الصامت فهم يرون ان الكــلام في المواقف الغرامية والبكاء المسموع في ادوار الشقاء والاسى . يشوهــان الاشرطة تشويهاً فظيعاً .

وهكذا ترى ان السينما الناطق الحديث اصبح مشابهاً للسينما الصامت القديم .

— وهل نجحت هــذه الطريقة النجاح المرغوب فيه ؟

— لقد نجحت نجاحــاً باهراً ويكفيك دليلاً عــلى ذلك الاقبال الذي نالته رواية « القلوب الملتهبة » التي تمثــل فيها « مادلين دياتريش » في مدينة باريس . وقد اخرجت هذه الرواية على الطريقة الحديثة التي تكلمت لك عنها .

— ماذا تنوون عرضه من الاشرطة خلال هذا الموسم ؟

— لقد قسمنا اخراجنا هذا العام عــلى دارين في بيروت : الاولى الفونس وسيعرض فيها من اشرطتنا : « الصدق فقط ، فولبون، ماريوس ، الكونتس وخادم الفنــدق وغيرها .

اليس كوسيا

والدار الثانية هي التياترو الكبير وستعرض فيها : المقهى الصغير، هلم نتزوج، دلفين ، شكوى الحكام، التأثر ، واحلام الرقص وغيرها .

وهنا توقف محدثي عن متابعة حديثه وتناول من على المنضدة الجالس بقربهــا عدة كتب انيقة قدمها الي وهو يقول :

— اذكر في « المعرض » ان شركة برامونت ليست كبقية الشركات تخرج اشرطتها دون ان تعنى بالاعلان عنها . فهي الوحيدة التي تدفع الناس الى الاقبال على رواياتها بالرغم من ان البعض منها ، لم يعن باخراجه العناية المطلوبة .

سانلايت


سان غرانييه

لافال وبريان في برلين

الجماهير تهتف : انقذنا يابريان !

في ١٨ تموز الماضي زار رئيس الوزارة الالمانية باريس وهي اول زيارة يقوم بها رئيس وزارة المانية الى باريس بعد اعلان الجمهورية في بلاد الريخ .

ولقد كانت الغاية من زيارة الدكتور برونتغ وكورتيوس لباريس التفاوض مع باقي مندوبي الدول الكبرى بشأن الازمة الاقتصادية العالميـة ، فعقدوا مؤتمراً تباحثوا فيه بالاحوال الحاضرة وفي « الموراتوريوم » العام الذي اقترحه على اوروبا الرئيس هوفر رئيس جمهورية الولايات المتحدة . فكان لا بد من رد هذه الزيارة للحكومة الالمانية فسافر الى برلين المسيو لافال رئيس الوزارة الفرنسوية والمسيو بريان وزير الشؤون الخارجيه .

فاستقبلا احسن استقبال اذ تعهد زعماء الحركة الرجعية في المانيا انهم لايحركون ساكناً ولا يتظاهرون ضد الوزيرين الفرنسويين وقد بروا بعهدهم .

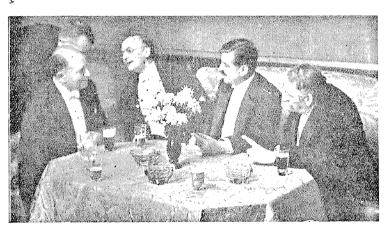
ومن مظاهر الحماسة التي استقبل بها الشعب الالماني المسيو لافال والمسيو بريان ان جمهوراً كبيراً من سكـان العاصمة تجمع حول بناية السفارة الفرنسوية في برلين واخذ يهتف بحياة بريان قائلاً : « انقذنا يابريان ! » فكان لهذا الهتاف اوقع اثر في نفس الوزير الفرنسوي الكبير .

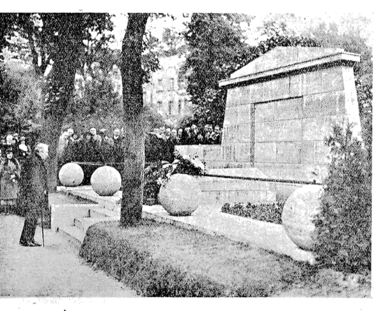
ولقد قضى الوزيران الفرنسويان في برلين يومين كاملين كانا خلالها موضع حفاوة وتكريم ، فاقيمت لهما المآدب والحفلات الرسمية وتناولا الطعام على مائدة المارشال هندنبرغ رئيس الجمهورية الالمانية .

وكان من ثمرة هذه الزيارة والمحادثات التي تخللتها ان تألفت لجنة فرنسوية المانية عهد اليها درس الشؤون الاقتصادية التي تربط البلدين بروابط وثيقة ، وتسهيل العقبات التي قد تعترض مصالح الفريقين التجارية والجمركية ، على ان تكون هذه اللجنة نواة للجنة دولية كبرى ينضم اليها مندوبو الدول الاخرى ، فتكون خير صلة اقتصادية بين سائر الحكومات في العالم .

ومما تحسن الاشارة اليه في هذا المقام ان المسيو بريان زار ارملة زميله المرحوم الدكتور سترسمان ثم قبره ونثر فوقه الزهور .







في الاعلى : الوزيران لافال وبريان عند خروجهما من محطة برلين بين جماهير المستقبلين .

في الوسط :

من اليمين الى الشمال : كورتيوس ، برونتغ ، لافال وبريان امام اقداح الجعة الالمانية .

في الاسفل : المسيو بريان امام قبر غوستاف سترسمان .

كيف يعيش الملوك

البير الاول البلجيكي والملكة اليزابيت

قوضت الحرب العروش ، وحطمت التيجان في القارة القديمة ، واحالت الاسر المالكة الى ما هم فيه البشر المائتون ، ولم يبق عرش ثابت القوائم الا ذلك الذي استطاع اربابه ان يدعموه بما اثبتوا من محبتهم في قلوب الشعب .

تلك هي الحالة في البلجيك فقد دخل البير الاول في حكم التاريخ وهو ما زال حياً معافى .

لقد استطاع الملك الجندي ، الملك الفارس الشجاع ، ان يوجد له مع رعاياه الابابسل ، منذ الحرب الكبرى وبواسطتها ، اواصر لا تفصم ، واتحاداً لا تقوى عليه غير الايام .

ومما تجب ملاحظته ان اخلاق الملك واخلاق الملكة ساعدت كثيراً على توطيد هذا الحب المتبادل بينهما وبين الشعب .

قال له ذات يوم مسيو كميل هوسمان النائب الاشتراكي ووزير المعارف والفنون السابق :

— ياصاحب الجلالة ، اواعطي لنا ان ننتخب رئيساً للجمهورية لاعطيت صوتي جلالتكم .

تندر الاستقبالات الرسمية في بلاط بروكسل وليس منها في المعنى الحقيقي سوى استقبال واحد يوم «مرقص البلاط» الذي تبدأ به الحفلات المدنية كل عام .

يرسل البلاط اكثر من خمسة الاف رقعة دعوة ولكن لا يجيب الدعوة الملكية كل الذين ينتهي اليهم هذا العطف السامي لان الذهاب الى مرقص القصر الملكي يستدعي نفقات باهظة للباس الرجال حتى ان اكثرية كبار الموظفين وعددهم نحو الفين تضطر بكل اسف ان تبقى في دورها لان ليس لها ما تدفعه ثمن الثوب اللازم المذهب في كل مواضع الخياطة وثمن القبعة المثلثة ذات الريش الغالي وثمن السيف المجوهر .

لا يقيم الملك والملكة ابداً في البلاط الواسع البارد حتى في بروكسل لان اقامتهما الحقيقية في قصر «لاكن» على ابواب العاصمة وهو قصر يتسع الجوانب تحيط به بركة كبيرة وحدائق تكثر فيها اشجار «السر» الشهيرة في اوروبا كلها ويهتم فيها الملكان بالازهار النادرة الجميلة وهما يحبانها كثيراً ويعبدانها وهما في كل سنة يدعوان الجمهور للدخول الى هذه الجنات ليتمتع برأى هذه الحدائق المزدهرة وينعم بجمالاتها .

وقد اختص الملك والملكة لهما من قصر لاكن غرفاً بهجت زينتها ولكنها لا تزال زينة ثمينة وهي غرف فسيحة مطاوقة للهواء مزينة بتحف فنية غالية ومقاعدة وثيرة عميقة ويستقبلان فيها الاصدقاء والهيئات السياسية والعلماء والفنانين الذين يدعوانهم الى مائدتهما بلا كلفة وببساطة خارقة .



البير الاول والملكة اليزابيت والرياضة الشتوية

ولكنهما لا يقضيان اليوم كله في هذا القصر فللتاج واجبات فاذا كانت شعبيتهما لا تجعل مهام المهنة ثقيلة الوطأة عليهما الا انهما يشعران بهذه الواجبات ويعرفان جيداً مسا هو حق شعبهما فهما مضطران لحضور الحفلات الرسمية ولسماع الخطب التي لا تنتهي وان يحرصا الحرص كله على ان لا تبدر منهما كلمة في غير موضع رسمي لئلا تجر الكلمة الى تأويلات ، ومحرم عليهما ان يظهرا اي تبرم او اشمئزاز لان ذلك يوجد لهما خصوماً واعداء .

هل يدري اولئك الذين يحسدون الملوك والملكات ان هؤلاء المساكين محرومون جميع الاشياء التي نحبها ونتمسك بها : الحرية الجميلة ، وكل الامور التي تجعل الحياة هنية وشائقة . وبينما نحن كبشر لا يكونون الا اشباهاً .

انما من وقت الى آخر ينسرق الملك والملكة من الحاشية الرسمية ويختلسان بعض الحرية ولكم من مرة رؤيا في باريس لا مرافق ولا وصيفة .

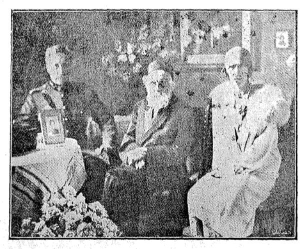
باريس عالم كبير حتى ان ملكاً وملكة يستطيعان ان يمرا وانيقيا فيها غير معروفين وان يتعشيا في احد مطاعمها . . وهكذا بينما تكون الملكة تزور المخازن الكبرى وتتنزه في شارع السلام يكون الملك في السينما لانه يحب السينما كثيراً ولا يوجد في الشوارع الكبرى قاعة سينما الا وقد قضى فيها الملك بعض ساعات والكل يجهلون وجوده فهو مشاهد كباقي المشاهدين دون فرق ، بينما في بروكسل تضطرب القاعة ويقف الجمهور ليهتف له ولذلك فانه كثيراً ما يمتنع عن السينما .

واحيانا يقولون ان الكونت والكونتة دي ريتي (الاسم الذي يتخفى بـه الملك والملكة) سافرا الى سويسرا او الى التيرول وهناك بينما الملكة ترتاح متنشقة الهواء الطلق يذهب الملك الى الادلاء الذين يعرفونه كلهم ويذهب في مسافات بعيدة وقد تكون احيانا مخطرة فهو جوابة شجاع لا يتعب . فقد داس بجذائه الكبير المحدد فوق القمم المغطاة بالثلوج الدائمة بينما كثيرون من رواد تلك الاماكن ينظرون اليهـا من سفح الجبل .

والملكان كانا دائماً خير داعية للملاحة الجدية فقد كان الملك اثناء الحروب الكبرى ورغم هلع وزرائه يحلق دائماً فوق خطوط الاعداء ، ومن بين كل الملوك والحكام هو الذي طار اكثر من الجميع وهو سائح كبير فقد طاف العالم كله .

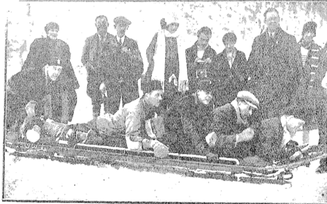
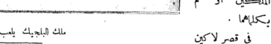
راكب موتوسيكل لبق يديرها برباطة جأش عجيبة ، ولا يركب الخيل ابداً الا لاستعراض الجيش يوم عيد جلوسه .

وفي بلاده التي تحب فيها الرياضة البدنية قد اعجب الناس اعجاباً بالغاً يوم رأوا الملك يحضر حفلة تدشين نادي العمال في قرية (اندرليخت) ثم يرونه كابطال الرياضة يرفع حجراً وزنه ٣٥ كيلوغراماً ويذهب به ليضعه في مكانه على بعد عشرة امتار .



ملك البلجيك وملكتها في زيارة رجل تاريخي

وفي زمن العطلة يقيم الملكان طويلًا في وستند في قصرهما وهو اقل رواء وبهاء من البنايات المجاورة له واحياناً يذهبان الى قصرهما الريفي في اودين ليتذوقا حياة البرية وليس هناك فلاح او فلاحة لا يعرفان الملكين او لم يكلماهما .

ملك البلجيك يلعب على الثلج

في قصر لاكين

ينهض الملك باكراً ويتناول فطوراً خفيفاً ويطالع كل الصحف ثم يركب السيارة الى قصر بروكسل فيتكاثر عليه زائروه الوزراء ورجال الهيئات السياسية ، والشخصيات الاجنبية المارة ببروكسل ، وهو يصغي جيداً ويتكلم قليلًا ويعلم جيداً اين يضع الكلمات ويأنف جداً من الغلو .

يقولون ان الدقة من اداب الملوك والبير الاول لا يخل ابداً بهذه القاعدة فهو على دقة نادرة المثال فهو يضع برنامج يومه بامعان ويحافظ عليه كل المحافظة .

وهو يحب الميكانيكيات ويطرب بها ولكم من مرة شوهد في قاعات السيارات يوضح للمهندسين اشياء تثير دهشتهم ، ولو لم يكن ملكاً لكان ميكانيكياً من الطراز المعلم .

اما الملكة فلقد كانت تكون ممرضة ممتازة ولديها كل الشهادات ، او تكون موسيقية لا تبارى فقد درست الموسيقى على الاستاذ اوجين اتراي الذي توفي منذ بضعة شهور .

وكثيراً ما تزور معامل الفنانين والمعارض وغالباً في الصباح عندما لا يكون فيها احد لتتمكن من ان تتوقف قدر ما تشاء .

وهي كالملك تحب الادب وكثيراً مادعا مسيو موريس هربيت السفير الفرنساوي طائفة من الادباء والمؤرخين والفنانين لاشيء الا ليفسح للملكين مجالا لقضاء سهرة ظريفة معهم .

ترتدي الملكة ثيابها بذوق بالغ ولكن ببساطة كلية ولم يخطر يوماً ببالها ان تكون نموذج الاناقة في بلادها ولكنها كثيراً ، ودون ان تقصد ، روجت ازياء باريس في بلجيكا .

وهي ام عظيمة وقد ارادت ان يعمل ابناها ويتهذبا ويتعلما ويكونا رجلين حقيقين وتم لها ما ارادت ان تكون ابنتها (اميرة بيومون) على تربية متينة فارسلتها الى مدارس انكلترة ثم الى فلورنسا ثم الحقتها بمدارس بروكسل وجعلت منها فوق العلم موسيقية بارعة .

وهي ربة منزل ، لا ترى ان مراقبة شؤون قصرها تتنافر مع كرامتها الملوكية .

وهي ابنة الدوق شارل تيودور دي بافيير الاخصائي بالعيون فكانت نعم المساعدة له وعملت ممرضة مدة الحرب في مستشفيات الحدود وكانت ملجأ البؤساء وعندما يقع اي حادث في بلادها كطوفان او نكبة قطار او غير ذلك تسرع فتصافح العجائز والامهات وتعنى بالاطفال .

انشأت الملاجيء والجمعيات الخيرية وشملت بعطفها وحمايتها جمعيات كثيرة .

ابتسامتها العذبة هي انعكاس نفسها الطيبة وقلبها الطاهر الذي يتعذب لكل الآم البشرية .

فمها تكن طوارئ السياسة فان ملك البلجيك وملكتها يستطيعان الركون الى الشعب البلجيكي والثقة به والاعتماد عليه لان الشعب يستطيع بدوره ان يعتمد عليهما .

في رياض الشعر

الشاعر

نظمها (شفيق المعلوف) لحفلة (الشاعر القروي) في سان باولو (البرازيل)

لو كان ما في السماء يلتهمُ   لما ارتوى منه قلبه النهم
يود والنيرات فائضة   لو ان جفنيه تحتهن فمُ
ويشتهي والرجوم هاوية   لو كان منها لروحه لقم
لا يأتلي يرمق السماء فهل   ضاع له في طباقها حلم
ام شام فوق النجوم آلهة   فمضه ان يعيش تحتهم ...

*

يطاول النجم فوق قبته   وكل ما في الثرى له غنم
فالغاب والنهر والفراشة والزهر   وعشب المروج والنسم
وكل مايكشف الصباح وما   تلقي عليه رداءها الظلم
ماهو الا الأوتار تنقرها   يد الليالي ، والشاعر النغم !

*

يبيت يستمطر الرجوم وقد   تساقطت من يراعه الرجم
اذا رأى الحرب وهي مسعرة   شب على طرسه لها ضرم
وان مضت خيلها مقعقعة   عن جانبيها الدروع واللجم
أطلق في عونها قوافيه   وهن نار منصبة ودم ...
غاي القوافي — والله ينزلها —   ألسلم في العالمين لا النقم
تنكرت ، غير ان عاذرها   حق مبين في الناس يهتضم
في زمن لم تزل به امم   الى شفار السيوف تحتكم ..

*

رسالة الرفق من لدعوتها   غير قلوب شغافها الالم
الشعراء الأولى جوارحهم   على امر الآلام تنفطم
كم بينهم شاعر اخو حرق   يغص بالدمع وهو يبتسم .
اذا رأى الشمس وهي غاربة   ادرك كيف الآمال تختتم
شم على الزهرة الاسى ، ووعي   ماقالت الكأس وهي تنحطم

*

يا قروياً في شعره مهج   مذوبات جرى بها القلم
الرفق فيه نور لمن رحموا   والعنف فيه نار لمن ظلموا
لم ادر والشعر انت قائله   أأنجبتك (القرى) ام (الخيم)
يغبطني ان ارى بني وطني   وهم قلوب عليك تلتئم
(فالقرويات) وهي هائمة   راحت بنور الخلود تلتثم
وامك اليوم بات يغبطها   أن ابنها لم تضع له ذمم ..

عرس في مهرجان

زف الاحد الاسبق حضرة المهاجر الكبير السيد انيس الاشقر احد اركان معامل « اشقر اخوان » لحل الحرير وحياكته في سان باولو على ذات الادب والجمال الانسة جوزيفين كريمة حضرة الوجيه النائب نقولا بك غصن في مهرجان فخم ضم من كرام اللبنانيين وكبار الموظفين وقناصل الدول والصحفيين والادباء عدداً كبيراً مما يدل على المكانة الرفيعة التي للعروسين بين اهل الوجاهة والفضل .

وقد احتفل باكليلهما في قصر « الديان » حيث بارك صلاة الاكليل صاحب السيادة المطران عبدالله خوزي يعاونه صاحبا السيادة الاسقفان الفغالي وريشا امام جمهور المدعوين وكلهم من سراة القوم .

وعقيب انتهاء حفلة الاكليل دعي الحضور الى وليمة الغداء الكبرى حيث ظهرت اريحية العروسين باجلى مظاهرها .

وفي المساء توافد المهنئون الى بيت العريس في « عين عار » فاستقبلوا بتلك الحفاوة اللبنانية التي عرف بها ذلك البيت الكريم وكانت ليلة من ليالي العمر قضاها المدعوون بين السمر والخمر وتليت الخطب والقصائد فالقى حضرة زميلنا الاستاذ يوسف يزبك قصيدة لطيفة لصاحب الراصد الاستاذ وديع عقل ، وعقبه الاستاذ الياس ابو شبكه بقصيدة ننشرها في هذه الصفحة ، ثم تكلم الاستاذ جورج عقل فالاستاذ النائب جبرائيل نصار ، فرد حضرة الاشبين الوجيه الفاضل ميشال افندي ضومط بكلمة بليغة دلت على عاطفة اكيدة صادرة عن شعور حقيقي واحساس عميق وظل القوم في مرح وسمر وخمر الى ساعة متأخرة من الليل .

فنهنئ العروسين الشابين بزفافهما السعيد ونتمنى لهما حياة مقرونة بالرغد والرفاه .



العروسان على اثر انتهاء صلاة الاكليل ، وقد ظهرا في الصورة ومن حولهما الاساقفة بالبستهم الكنسية والاشبينة السيدة سلطانه زياده والاشبين السيد ميشال ضومط وجمهور الاهل والاصدقاء . (تصوير وداد شقير)

قصيدة الاستاذ ابو شبكه

وافى اوان القضب فاسرح في الربى
واقطف فان الحب فيها ازهرا
ولبلبل الوادي غناء مسكر
كالخمر فاشرب لا تخف ان تسكرا
سكر الغرام تحله خمر الصبى
فاكرع ولا تنظر الى جهل الورى
بوركت يا خمر الشباب عصارة
من غير عنقود الهوى ان تعصرا
علوية كالنفس في الهامها
من ذاقها بالروح ذاق الكوثرا

*

من هذه العذراء يغمرها الندى
ويفوح منها الزعفران مقطرا
طلعت كاعمدة اللبان بشملة
لو راءها موسى الكليم تحيرا
من مربض الاسد المريدة اقبلت
وانست فيها يا انيس الجوذرا
ونشقت عرف الارز من ادهانها
فعلمت ان الحسن من نسب الذرى
لمس العفاف جفونها فتخدرت وسرى الجمال بقدها فتخدرا
ولقد سبت قلب الربيع فرامها لكنها كبرت عليه وصغرا
تخذت وقار الحسن من زنوبيا
وجواذب العينين من كليوبطرا
في حيد حور «١» لقنت فن الرقى
افلا يجيز لها الرقى ان تسحرا

*

هذي عروسك يا انيس وصفتها
شعراً ، وكيف تريد ألا اشعرا
ان الجمال اذا تمازج والتقى
والخلق كان لنا الهاً اكبرا
فاهنأ بها وليغتبط بكما الهوى ولينشد الحب النقي مكررا :
الاسمر الزاهي الى تاريخه اهدى بجوزيفين غصناً اشقرا
٢٠ ١٦٨ ١١٤١ ٦٠٢
١٩٣١

(١) مغارة في اليمن كان يعلم فيها الرقى والسحر .



موكب سيارات المدعوين لحضور اكليل السيد انيس اشقر لدى وصوله الى حدث الجبة في الشمال حيث استقبلته الموسيقى والهوادج باشارة من اسرة فاعور الكريمة (تصوير وداد شقير)

على مسارح بيروت

المستنقع الكبير

La grande Mare

يعيد سينما «رويال» قبل تحويله الى دار لعرض الاشرطة البوليسية والمغامرات، رواية المستنقع الكبير التي يمثل فيها «موريس شفاليه وكلوديت كولبير» وقد سبق ان عرض الامبير هذا الشريط اسبوعين متتاليين نال خلالها نجاحاً باهراً لا يقل عن النجاح الذي نالته رواية موريس الاولى «استعراض الحب».

ونرى ان هذا الممثل قد اجاد لاول مرة في حياته تمثيل دوره، لان من رآه يمثل في «انشودة باريس» و «استعراض الحب» يظن نفسه امام رجل لا يتقن فن التمثيل بقدر ما تذيعه شهرته في انحاء العالم.

هلم نتزوج

Marions nous

يفتتح سينما التياترو الكبير الموسم الجديد برواية هزلية اخرجتها مصانع «بارمونت» في جوانفيل ومثل فيها (فرنان غرافي، ومرغريت مورينو، واليس كوسيا، وروبير بورني).

وهذه الرواية جميلة لكثرة نكاتها ومواقفها الهزلية، غير انها تسيء الى الفن السينمائي بما تظهره من الشبه بالمسرح فهي عبارة عن رواية مسرحية تركت على ما هي عليه من تتابع الفصول ولم ترد عليها الا بضعة مشاهد خارجية لا تفي بالمطلوب.

خلاصة الرواية: شاءت الظروف ان يتعرف شابان، الاول موسيقي بارع والثاني شاب طائش، الى ممثلة سينمائية تدعى «جيزيل» كانت ذاهبة الى منزل خطيبة الرجل الثاني لتراها بعد غياب طويل.

وفي الطريق نزل الشابان والممثلة في مدينة صغيرة ليستقلوا من محطتها قطاراً ذاهباً الى البلدة التي يقصدون اليها. فانتحل الشاب الثاني اسم صديقه الموسيقي وراح يتقرب من الممثلة ويداعبها امام المارة.

وطالت المداعبة وسافر القطار دون ان يعلم الاصدقاء الثلاثة بسفره.

ولما غربت الشمس ذهب الثلاثة الى فندق مشهور حيث قضوا ليلتهم في فرح وحبور. وكان احد القسيسين ينتظر في قاعة الفندق قدوم رجل وامرأة فرنسيين ليعقد قرانهما خلسة عنهما. فلم يكد يبصر الممثلة والشاب حتى اسرع اليهما وعقد القران دون ان يعلمهما بما فعل.

وفي الصباح اطلع الثلاثة على ما قام به القسيس. فارتبك الزوج ارتباكاً شديداً لانه كان مخطوباً الى فتاة يحبها غير ان رفيقه الموسيقي انقذه من موقفه الحرج بان جعله يتنصل من اسمه، ويوضح المسألة للممثلة. فالزواج اذن قد تم بينها وبين الموسيقي لا بينها وبين الشاب الطائش.

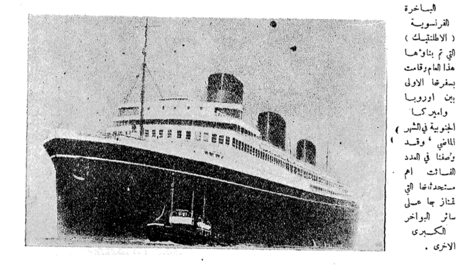
ابنة عمي الفرسوفية

Ma cousine de Varsovie

هو الشريط الناطق الذي يعرضه الامبير في هذا الاسبوع. وقد مثلت فيه «الفير بويسكو» تلك الممثلة الايطالية صاحبة الدور الهام في «الاجنبية» التي عرضها الفونس منذ اسابيع.

وهذه الرواية هي الاوبريت الثانية التي تخرجها شركة «اوسو» الفتية، وقد جعلت موضوعها يشابه المواضيع الروائية التي تخرجها شركات اميركا لممثلات عرفن بشهرتهن وبراعتهن في ادوار الاغراء والفتنة، ومن هذه الممثلات القليلات غريتا غاربو وبريجيت هلم ومادلين دياتريش وجينا مانيس. ونحن نظن ان «الفير بويسكو» مهما برعت في تمثيلها لا تستطيع تقليد زميلاتها لان سحنتها الباردة ولهجتها الغريبة تعيقانها في العمل، وتجعلان براعتها محصورة في مواضيع معروفة لا علاقة لها البتة بذلك الموضوع الذي نشاهد وقائعه في «ابنة عمي الفرسوفية».

«س»



الباخرة الفرنسوية (الاطلنتيك) التي تم بناؤها هذا العام وقامت بسفرتها الاولى بين اوروبا واميركا الجنوبية في الشهر الماضي، وقد وصفنا في العدد الفائت اهم مستحدثاتها التي تمتاز بها على سائر البواخر الكبرى الاخرى

فوائد الامتناع عن اكل اللحم

تعالج مجلة (فيفر) ، مجلة العراة في فرنسا ، المواضيع الاجتماعية والطبية الاكثر مساساً بحياتنا اليومية ، وقد وقعنا في عددها الاخير على بحث طريف في فوائد الامتناع عن اكل اللحم نعربه للقارىء فيما يلي . كتب احدهم الى هذه المجلة يقول :

انني أطالع بعناية واهتمام كل ما ينشر في (فيفر) عن فوائد بعض المواد الغذائية ومضار البعض الاخر .

وقد قرأت موءخراً مقالاً للدكتور (باتو) عن ضرورة تناول اللحم عند فئة خاصة من الناس . اما انا فانني اوءيد النظرية القائلة بضار اللحم في الجسم البشري ، تشجعني على تأييدها التجارب التي قمت بها على نفسي اولاً ثم على ابنتي البالغة من العمر اليوم اربعة عشر عاماً والتي بدأت امتناعها عن تناول اللحم منذ كانت لا تزال في السادسة من سنيها

هل الامتناع عن تناول اللحم مضعف لقوى الجسم ؟ وهل يكون آكل اللحم اقوى عضلات واوفر ذكاء من الذي يقصر طعامه على الخضراوات والاثمار ؟

كيف يستطيع الانسان ان يكون متفوقاً على الحيوان واشرف طبيعة منه اذا داوم على الاغتذاء باللحم كما يغتذي به اكثر الحيوانات ؟ ان اكل اللحم هو في نظري عمل قذر جداً

والان دعني احدثك عن تجاربي الخاصة في هذا الصدد :

انا اليوم في الخمسين من عمري ، وقد كنت حتى الرابعة والاربعين ادمن التدخين والخمرة واتناول اللحم بكميات وافرة ، ثم ما لبثت ان تنبهت الى اضرارها فطلقتها كلها . ومنذ ذلك اليوم اخذت اشعر بتحسن في صحتي العامة ، وادركت الاضرار التي كانت تنالني منها ، فالتدخين يسم الجسم ويضعفه ، والخمرة تشله وتقود صاحبها الى ارتكاب المفاسد والتمرغ في حمأة الرذائل .

وجاء دور اللحم ففكرت في الامتناع عنه ، ولكنني خفت كثيراً في بادىء الامر ، اذ كنت اعتقد كغيري ان اللحم غذاء ضروري للجسم . واخيراً اقدمت على تركه وانني استطيع ان اوءكد الان ان صحتي الجسدية والعقلية قد تحسنت كثيراً منذ ذلك اليوم .

اما ابنتي فلم يوءثر فيها ترك اللحم تأثيراً سيئاً ، بل على عكس ذلك فان جسدها نما نمواً طبيعياً وكذلك نمت قواها العقلية ، وهي تعد في مقدمة رفيقاتها في المدرسة ذكاء .

ومن غريب ما حدث لي ولابنتي بعد انقطاعنا عن تناول اللحم اننا قد اصبحنا نكره هذا الغذاء كرهاً شديداً ولا نشعر باقل الحاجة اليه .

ذلك ما كتبه عن اختبار شخصي احد قراء مجلة (فيفر) الفرنسوية . اما الطب الحديث فيذهب الى ان الامتناع عن اللحم ضار ونافع بحسب الاشخاص ، فتجد بين البشر من اذا لم يأكلوا لحماً ضعفوا وهزلوا ، في حين ترى غيرهم يستطيعون ان يعيشوا حياتهم بطولها منقطعين عن اللحم من غير ان ينالهم اذى من جراء ذلك .

اما المرضى فيجب عليهم ان يستشيروا الطبيب في امر الامتناع عن اللحم او عدمه .

مـــاركة

صوت سيده "His Master's Voice" صوت سيده

الجراموفون الرحالة اخر جهود الشركة الفنيـــة

هو صديقك الانيس الذي يرافقــك ايان سرت ، واين حللت ، فيمنع عنك ملل الوحدة ويتركك تشعر بالحياة ، وانك لتلمس في نبرات الصوت الصادرة منه ، روح الفن الحقيقي ، تنبعث من روح المطرب الذي تهواه نفسك .

الوكلاء الوحيدون في لبنان وسوريا والعلويين وجبل الدروز

شكري عوده واخوانه

بيروت
١٠ جادة الافرنسيين

اعظم الاحياء في العالم يموت

بقية المنشور على الصفحة : ٥

ولما كانت شجرة الكوتشوك العادية لا تنبت في مناخ الولايات المتحدة فان اديسون ظل ينتقي ويتخير بين الاشجار ويفحص اللاثي المستخرج منها حتى اهتدى الى شجيرة صغيرة يمكن اخراج الكوتشوك منها بنسبة ٥ في المئة من وزنها . ولكنه لم يقنع بها ، بل دأب في البحث عن غيرها وارسل البعثات العلمية تبحث له عن نباتات لهذا الغرض في الولايات المتحدة ، وفي جنوب اوروبا ، وفي آسيا وافريقيا .

*

وعلى ذكر هذا العظيم ننقل القارئ رأي اديسون في فورد ثم رأي فورد في اديسون ومـــا هي سعادة كل منهما في نظر الاخر .

قال اديسون عن فورد :

« لقد شاهدت موءخراً فورد يركب اجزاء احـدى سياراته الحديثة ويطلقها في اسواق العالم ، فتروج سوقهـا رواجاً عظيماً من شأنه ان يجعل فورد سعيداً بقية ايام حياته . ولكن الحقيقة ، ويا للاسف ، هي ان فورد لن يكون سعيداً بفوزه هذا الا مدة قصيرة من الزمن ، ذلك ان ذكاءه المتوقد يعذبه اذ يقضي عليه بمواصلة العمل والسعي وراء الاختراعات الجديدة اللانهاية لها . وهو اذا نجح في مشروع سر به كثيراً ، ثم لم يلبث ان يشغل نفسه بتحقيق مشروع اخر جديد . وهكذا تراه يتنقل من مشروع الى مشروع وهو غير راض عن واحد من مشاريعه العديدة .

« وعندي ان الانسان لا يستطيع ان يكون سعيداً الا اذا كانت مطامعه محدودة ، وليس في العالم اسعد من الذي ينحصر مطمعه في التقاط فراشة الحقل ، ومن العبد الذي لا مطمع له في هذه الحياة . يعتقد الناس ان المسيو كوليدج رئيس الولايات المتحدة كان سعيداً ، فهذا خطأ فاضح ، فقد زرت المسيو كوليدج منذ سنوات وكان يعلق على فوزه برئاسة البيت الابيض اقصى امانيه ، فلما ظفر بها اصبح يتمنى التخلص منها لكثرة ما خلقته له من التبعات الثقيلة الوطأة على كتفيه .

« اما انا فانني اذهب الى ان اجمل ايام حياتي هي التي كنت فيها ما ازال في الثانية عشرة من عمري ، اذ كنت خالي البال وليس لي مطامع . ولكنني لمـا كبرت فقدت هذه السعادة التي كنت انعم بها . وعندما القي نظرة على الاثنين والثمانين عاماً التي مرت من حياتي اقع فيها على ايام يخيل الي معها انني كنت اسعد الناس ، مع ان الحقيقة هي انني كنت فيها شقياً ، ولم يكن لي من سلوى على شقائي هذا سوى العمل » .

واليك ما قاله فورد في سعادة اديسون : « انني انظر الى اديسون نظري الى نموذج الرجل السعيد فوق هذه الارض لانه دائم الانهماك في اعماله من غير ان يكون محتاجـاً الى العمل ليعيش ، وعندي ان هذه الحالة هي السعادة بعينها التي ينكر اديسون وجودها في هذا الكون . لقـد كان سعيداً وهو في حداثة سنه وذلك مـا صرح به هو نفسه . وكان سعيداً ايضاً وهو موظف تلغراف اوصحافي لانه اصبح عالماً شهيراً بفضل اختراعاته العظيمة وهو بعد في سن الشباب الاول . لقد اراد ان يجعل من الليل نهاراً فاخترع الكهرباء ، واراد ان ينطق الجماد فاخترع الفونوغراف ، فهل ثمة سعادة اعظم من هذه السعادة ؟ لقد وجد سعادتـه في جهوده المتواصلة والانسان الذي يعمل في سبيل هذه الغايات النبيلة التي عمل لها اديسون ويعمل للعمل المجرد لا يمكن له الان يكون حائزاً على اوفر شروط السعادة » .

*

ذلك هو الرجل العظيم الذي نعته انباء نيويورك البرقية فكان موته خسارة كبيرة ليس على الامة الاميركية فحسب ، بل على الانسانية جمعاء .

شركة فابرلين الفرنساوية

الباخرة	السفر من بيروت		الاسكندرية: الوصول		الاسكندرية: سفر		الوصول لمرسيليا	
بروفيدنس	٣	ت ١	٤	ت ١	٤	ت ١	٩	ت ١
باتريا	٩	〃	١٠	〃	١١	〃	١٦	〃
بروفيدنس	٢١	〃	٢٢	〃	٢٣	〃	٢٨	〃
باتريا	٥	ت ٢	٦	ت ٢	٧	ت ٢	١٢	ت ٢
سينايا	١٩	〃	٢٠	〃	٢١	〃	٢٨	〃
بروفيدنس	٢١	ك ١	٢٣	ك ١	٢٣	ك ١	٢٨	ك ١

الاسفار الى نيويورك رأساً

الباخرة	سفر من بيروت		
بروفيدنس	٢٦	ايار	راساً الى نيويورك مدة السفر ٢٢ يوماً
سينايا	١٧	حزيران	راساً الى نيويورك ٢٢
سينايا	١٥	ايلول	

خصم عشرين بالمئة على اوراق الاياب التي توءخذ في ذات الوقت مع اوراق الذهاب هذا الخصم يضاف الى الخصوصات عشرة وخمسة عشر بالمئة التي تعطى الى العائلات

الكتب والكتاب

الانتدابان في العراق وسوريا

للاستاذ جميل بيهم ميل خاص الى معالجة الموضوعات النسوية يجعله في مقام المزاحم لجورج باز في ميـدان نصرة المرأة والدفاع عن حريتها وحقوقها . الا انه في كتابه الجديد « الانتدابان في العراق وسوريا » قد خرج عن دائرة نشاطه الادبي هذه، وراح يبحث في العمران والسياسة والاقتصاد، ويقارن بين احوال العراق والامصار العربية الاخرى، لاسيا بين دمشق وبغداد حيث يقوم انتدابان احدهمـا فرنسوي والاخر انكليزي . فكان بحثه السياسي سطحياً جـداً ، وكانت « حـلوله » للمشكلة الكبرى بين سوريا وفرنسا حلولا « مدرسية » لم تخرج عن حد القول بان تجزئة سوريا استنفدت خزائنها ، وان نفقات الانتداب ارهقت البلاد ، واننا امة اهل للاستقلال ، وان على فرنسا ، ام الثورة ، ان تكون ارحب صدراً واوفر سماحة من انكلترا التي منحت العراق استقلاله مع ان الوطنيين من ابناء الرافدين يعترفون ان العراق ما يزال متأخراً سياسياً .

تلك هي خلاصة الكتاب في ما تنـاوله المؤلف من بحوث سياسية . اما البحوث الاخرى التي تضمنها فهي ، على جفاف اسلوبها ونشوفته تؤلف مجموعة معلومات قيمة عن احوال العراق ونهضته في سائر مناحي الحياة، فالعمران قائم، والمعارف في تقدم ، والمرأة ماضية في تفكيك قيودهـا ، والتجارة والزراعة والصناعة ينتظرها مستقبل زاهر بفضل العناية والتشجيع اللذين يبذلها الملك فيصل في هذا السبيل .

وجملة القول ان كتاب الاستاذ بيهم هـذا هو عبارة عن « ريبورتاج » سياسي اجتماعي عمراني ، جامع لاهم مـا تجب معرفته من احوال العراق . غير ان صاحبه قد اهمل في ما اهمل من البحوث، الكلام على الحركة الادبية في بغداد واتجاهاتها الجديدة في بغداد ادباء وشعراء غير من يعرفهم لبنان كالزهاوي والرصافي ، فلو انه ذكر شيئاً عنهم كالذي ذكره عن نهضة المرأة والمعارف وغيرها من النهضات ، لجاء كتابه اكمل واوفى بالغاية التي سعى اليها . على ان التبعة في ذلك تقع على السياسة التي كان لها النصيب الاكبر من عناية المؤلف ، والتي قال فيها المرحوم الشيخ محمد عبده : « ما دخلت السياسة شيئاً الا افسدته » .

ومهما يكن من الامر فليس كتاب « الانتـدابان في العراق وسوريا » ليخلو من فصول طريفـة كالفصل الذي صور فيه المؤلف جلالة الملك فيصل عاهل العراق .

منهل

جلالة الملك فيصل

بلغني حين دخولي بغداد ان جلالة الملك فيصل سيعود في ذلك اليوم من سفر كان القصد منه الاشراف على اعمال لجنة الحدود . فلم ارَ شيئاً من اثار الزينات المرفوعة ، ولا ولا من الاعلام المنشورة التي اعتدنا ان نراها هنا في مثـل هذه المناسبات .

لا، لم يكن هناك شيء من ذلك : فلا مواكب ولا مستقبلين ، لان الملك لا يعنى بالمظاهر البتة . وانمـا هو يعيش عيشة ديمقراطية ، فيسافر ويعود ، ويمر بسيارتـه في الشوارع من غير ان يتعمد استدعاء انظار الناس له .

وفي خلال الشهر الذي اقمته في بغداد سافر جلالة الملك مرات عدة ، فتارة الى مضارب بني تميم وغـيرهم للاشراف على مكافحة الجراد ، وطوراً الى الموصل . ثم امَّ البصرة ليترأس الحفلة التي اعدتها رئاسة المرفأ بمناسبة انتهاء العمل من توسيع ثغر هذه المدينة وجعله صالحاً لرسو البواخر الكبرى .

وهو لا يغادر العاصمة ويتجول في مملكته من مكان الى مكان طلباً للراحة ، ولا لاجـل الظهور امام عيون الشعب ، بل لملاحقة شؤون دولته بنفسه ، والمشارفة عليها بشخصه الكريم .

هو ملك باللقب ولكنه يعمل عمل موظف ، بل يتجاوز حد الخدمة الواجبة . وعدا انكبابه في مكتبه على اعمال المملكة واسفاره في سبيلها فقد علمت انه اذا داهمه مرض اجتناب الفراش جهده ، وان اضطر ان يلازم غرفته استمر يشرف كالعادة على شؤون الامة . واذا نزل بلاد الغرب طلباً للاستشفاء او الراحة فلا يغفل عن شؤون بلاده ، ولا تلهيه ملاهي اوروبا .

وقد كتبت جريدة الدايلي اكسبرس الانكليزية في نشرة ٢٨ تموز سنة ١٩٣٠ بمناسبة وجوده في لندن قالت : «يلوح لنا ان الملك فيصلاً يكره الظهور ويمقت المباهاة على خلاف عادة الشرقيين . ولهذا السبب لا تكتب الصحف الا الشيء القليل عن هذا الزائر ذي الشخصية البارزة . فان لألي، لندن وابهتها لا يغريانه ، فهو يقضي معظم اوقاته مساء في المطالعه ملازماً غرفة جلوسه في الفندق المطل على «هايدبارك» حيث المناضد تعلوها الكتب الباحثة عن الزراعة ، والزراعة موضوع يحبه ملك العراق الذي تتألف مزارعه العصرية من ١٧ الف فدان » .

ولا بدع فقد رأى جلالته في الدهر عبراً كثيرة : رآها في نفسه وفي اهله فاعتبر . وفضلاً عن ذلك فقد كان له في العراق ايضاً درس استفاد منه فقد شعر قبل ان يتوج على العراق بما في ذلك القطر الشقيق من الروح الجديدة التي تحوم حول حصر المقامات الكبرى والمناصب كافة في ابنائـه وحدهم ، ثم ما لبث ان رأى بعدئذ استفحال امر هـذه الروح وظهور فكرة الجمهورية ، فتحتم عليه ، وقد فـاز بالتاج ، ان يسهر للمحافظة على ذلك التاج الملكي .

ولما كانت روح العصر لم تعد لتؤذن باستخدام القوة في هذا السبيل فلم يبق امامه الا الاعتصام بالغيرة على مصالح الملك الذي وسد اليه ، والتفـاني في خدمته حق الخدمة ، وان يغالي بالحسبان فيؤمن المستقبل بالزراعة والثروة .

اما وقد عرف السوريون شخصية جلالته واخلاقه فنرى من الفائدة ان ننوه بما اصابه من التطور والتبدل الكبيرين حتى صار فيصل العراق غير فيصل الشام . فقد اصبح جلالته سياسياً محنكاً ، وعلى رغم ما انفطر عليه من طيبة القلب فان صروف الزمن والاختلاط الدائم برجال ساسة الغرب قد اكسباه دهاء وحنكة في السياسة ، وبدل تردده بثبات وحزم .

واكبر برهان على ذلك نجاحه في موقفه السياسي الصعب في العراق . فقد كان في الشام يكاد يكون طليقاً بين شعب متعلق بشخصيته في ادارة مملكته ، ولكنه اصبح في العراق بين قوتين متنازعتين متنـافرتين : الشعب العراقي وبريطانيا العظمى ، وكلاهما يتهمه بانه متحيز الى خصمه ، بينا ان واجب جلالة الملك يقضي عليه بمراعاة جانب كل منهما محافظة على التوازن في السياسة . وما اعظم هذا الموقف ولا بدع ان يؤثر على صحته فيشكو منها حيناً بعد حين .

محمد جميل بيهم

القصة

طريق الماضي

صعد العاشقان في غابة من الصنوبر واخذا يسرحان رائد الطرف في جمال الطبيعة فابصرا الغيوم تطارد الاثير وهي مسرعة في السماء كأنها مجنونة ، وتراءت لهما جزيرة المشرق باشجارها الباسقة وكرومها الخضراء كأنها حورية من حور الجنة طردتها الآلهة فهامت في الطبيعة لا تلوي على شيء .

وكانت اخيلة الغيوم الهاربة تمر على الجزيرة كأن قوة غير منظورة تطاردها ، فهبط العاشقان الى واد هناك فشاهدا شلالاً يتكسر على الحصيات بين اشجار الصنوبر والصفصاف ، ثم عادا على اعقابهما حتى تراءى لهما من خلال الاغصان لون السماء الوردي يودع الشمس الراحلة !

كانا يسيران بين الاشجار الباسقة فيمتزج حفيفها السري بهدرة المياه كما تمتزج انغام القيثارة والعود ، ولما بلغا الى قلعة لستيناك كانت الشمس قد احتجبت تماماً فظهر الشفق شديد الاحمرار كحسام خرج من المعركة مخضباً بالدم ! وبعد قليل برزت اشباح الليل من مكامنها وانتصبت كالمردة بين اشجار السرو والصفصاف فالتفت هرفي الى فلورا فرآها صامتة كالقبر ، محدقة الى شيء غير منظور فضمها الى صدره بلهفة وهيام وقال :

— هذا حكم القدر يا فلورا فلا مرد له .

فاجابته بالم شديد :

— اجل ، غير اني لم اكن ليخيل الي ان حظي سيشقيني الى هذا الحد .

— لا تستسلمي الى الحسرة يا فلورا فانا لا البث ان اعود اليك . كوني براحة بال فسأحرس عليك من بعيد ولا ادعك تحتاجين الى شيء . انك لا تزالين في ربيع شبابك فسوف نرجع الى هذه الجزيرة ونسعد طويلاً .

— اسمع . لن افارقك لاني وحيدة في هذا العالم بل اتبعك الى حيث تذهب . أتبعك الى اقاصي العالم يا هرفي ولا ابقى وحدي هنا في هذا العالم القفر .

— اذن فلنسافر معاً .

✲

بلغ العاشقان طولون فاقاما بمنزل صغير يشرف على الرصيف ، واذ كانا يسرحان النظر من النافذة بسط هرفي ذراعيه الى فلورا وقال :

— ما بك يا فلورا ؟ يخيل الي انك لا تفقهين معنى الحب الحقيقي ، وان كنت لا تصدقينني فمريني الان فاكتب استعفائي من الجندية على مشهد منك . كيف يطلب الوطن من العاشق نجدته ؟ هل لمحب مدنف ان يقدم على نجدة سواه ؟ تلك اشباح عواطفي نحو وطني واهلي وديني تسرع هرباً مني كأنها سرب من النساء المذعورة . ان المحبين لا يمكن الناس ان يدينوهم ، ولو اتخذهم هؤلاء اعداء لهم وزجوهم في اقاصي السجون لاحسنوا فعلاً لان المحبين يعملون لرق الانسانية بقتلهم الانسان تعمداً ! ان الحب يهزأ بالكل فالكل عبيد له .

قال هرفي ذلك وارسل نظرة من النافذة ، اما فلورا فاخذت تبكي صامتة الى ان هدأت اعصاب هرفي فنظر اليها وقال :

— لم يدم تحابنا الا شهرين ونصف شهر يا فلورا .

فنشفت الدموع عن خديها وقالت :

— لا ، بل تسعة اشهر الا عشرة ايام .

— وكيف حسبت ذلك ؟

— لقد عرفتك في السادس والعشرين من شهر شباط واحببتك آنئذ .

— ولكنك لم تظهري لي ذلك !

— لم اكن اعرف كيف احببتك ، ولكن شعرت اذ ذاك يخفقان في قلبي .

— اذن لماذا اصررت على عدم المجيء معي الى بورت كرو ؟

فتنهدت فلورا ولم تجب فقال لها :

— اسمعي يا فلورا ، انا راحل عنك لمدة بعيدة فلا تكتمي عني سرك هذا الذي ربما يجعلني في حالة شك نحوك ، لقد كنت واثقاً انك سلمتني قلباً طاهراً نقياً عندما احببتك .

فتمتمت قائلة :

— آه ، نعم طاهراً نقياً !

— يجب ان تأتمنيني على حياتك يا فلورا .

فنهضت عن المقعد كمن لسعته حية وقالت :

— لا ! ابداً !

فهاجت ظنون هرفي لدى هذا التصرف وقال لها : ألم تستعملي جسدك حرفة في سوق النخاسة من قبل ؟ !

ما كادت تسمع كلامه حتى ارتمت على المقعد واهنة القوى واسترسلت في البكاء والنحيب فاشفق هرفي واخذ يمسح الدموع عن مقلتيها وعن خدها المصفر من هول الموقف وكان يقول في نفسه : «قلت لك ذلك لانك انقدت لي انقياد الاعمى فاحتقرت ضعفك وتهورك ! لانك استسلمت لرجل تجهلينه من غير ان تأبهي لمصيرك ! اما نحن الذين لا ينقادون الى احد فلا يمكننا دائماً ان ندرك معنى ذلك الكرم الذي يسكبه الحب في صدور اوضع الفتيات » .

وتمكن هرفي اخيراً من تهدئة روعها فقال لها : تعالي الي يا فلورا وضعي رأسك على صدري واطلعيني على سرك الذي تحاولين كتمانه عني . هل احببت احداً قبلي ؟

— نعم .

— واحداً لا غير ؟

فتملصت من ذراعه وانتصبت امامه في وسط الغرفة فقال لها :

— وكيف احببت يا فلورا ؟

فبقيت جامدة في مكانها ولم تجب . وبعد هنيهة انطلقت في البكاء وارتمت على المقعد واهنة القوى .

*

ومرت سنة وبضعة اشهر فعاد هرفي من السودان وبحث عن فلورا فلم يجد لها اثراً . وذات مساء في حين كان يتناول قدحاً من الوسكي مع صديق له في احدى خمارات طولون ، خيل اليه انه يسمع صوتاً تعوّده من قبل فلم يكترث بادىء ذي بدء . غير انه ما لبث ان سمع قهقهة الفت اذنه عقبتها صفعة يد شديدة فالتفت الى الوراء فرأى امرأة مرتدية رداء زهرياً ، وكانت تشبه فلورا شبهاً غريباً واذا بشاب جميل ينهض عن كرسيه ويتأبط ذراعها العارية ويصعد بها الى عجلة كانت تنتظر في الخارج . وبعد هنيهة سمع حواراً يدور بين ضابط من ضباط البحارة ورفيقه موريك . قال الاول :

— لينير سعيد بهذه المرأة .

فقال له موريك : من اين جاء بها ؟

— لا اعلم ولكن يقال انها ايطالية المولد كانت تسكن على الرصيف بالقرب من المحطة الكبرى .

فالتفت اليه آخر وقال :

— ان لهذه الفتاة ميلاً غريزياً لمغازلة الفتيان فهي تدعى فلورا جاء بها هذا الشاب والبسها الحلى الثمينة بعد ان كانت ترتدي ثوباً رقيقاً اسود .

لم يكد هرفي يسمع هذه المصارحة حتى عرته قشعريرة شديدة وتصبب العرق البارد من جبينه ، على انه ملك روعه وانصرف الى منزله .

وفي اليوم التالي في حين كان هرفي يستعد للسفر شاهد فلورا قادمة نحوه وعليها ثوب بال وفي يدها عصفور ابيض مطبق الجناحين ، وادرك على شفتيها ابتسامة صفراء مضطربة . ولما وصلت اليه قالت له :

— هوذا انا يا هرفي ، ألست في انتظاري ؟ فلم يرفع نظره عن الارض وقال في نفسه :

— او لم نضل عامين في طريق حياتنا يافلورا ؟

وعندما لم تسمع جواباً نظرت الى ما حولها بانتباه حتى اذا ما وثقت من خلو المكان ترامت بين ذراعيه كالعاجز المغلوب او كمن يريد تكفيراً عن ذنوب ارتكبها واستسلمت للبكاء ، وبصوت تخنقه العبرات قالت :

— هرفي ، هرفي ، لقد خلتني فقدتك الى الابد ، اما اليوم فلنعد الى ما كنا عليه في الماضي واغفر لي !

فاشفق هرفي وحاول ان يتناسى مشهد الامس ، وما هي الا بضع دقائق حتى طرح الماضي جانباً وذهب بها الى مخدعه .

*

وفي صباح اليوم التالي بينما كانت فلورا تصلح شعرها تبين لهرفي انها اصبحت تخصص ردحاً طويلاً من الوقت لاجل زينتها وخيل اليه انه يسمع صوتاً داخلياً يقول له : «الويل لمن يريد ان يُلحق حياة حاضرة بايام ماضية لخسارته تكون تدنيساً وتعاقبه الالهة عقاباً شديداً !»

ولما فرغت فلورا من زينتها نظرت الى هرفي فابصرته يفكر بحزن فقالت له :

— وداعاً يا هرفي ، ان من الجنون ان يحاول المرء سرقة اعذب دقائق الشباب !

فقال لها من غير ان يرفع نظره عن الارض :

— وداعاً يا فلورا !

ولما خرجت فلورا من مخدع هرفي سمع هذا صوتاً داخلياً يقول له :

— الحب والشباب هما طريق يمر الانسان عليها من غير ان يعود ومن غير ان يرى آثار اقدامه ، وانه لمن الخطر ان يلامس تذكارها فالماضي هو مقدس كالموت !

مارود

المواليد في اليابان

يبلغ عدد سكان اليابان ٦٥ مليون نفس ، وعدد المواليد كل دقيقة اربعة ، مما يعادل في الشهر الواحد ٤٣ الف نفس .

دواليب الرويال
كانت الاولى في المعرض



بلا عنوان

اصدر المفوض السامي قراراً بمنع تصدير الحبوب والمنديان من البلاد المشمولة بالانتداب الا بقرار من المفوض السامي وبموافقة دوائر الزراعة والحكومة المحلية.

وردت على مستنطق جبل لبنان افادة سرية بان في بيصور فتاة مختفية من عائلة «ملاعب تدعي مريم وقد اتضح في التحقيق السري عنها ان مريم ملاعب هذه كانت تحب احد ابناء قريتها حتى تمكنت بينهما صلات الغرام وتجاوزتها الى صلات غير مشروعة.

عاد الاستاذ اميل اده من باريس فاستقبله اصدقاؤه على المرفا.

ارسل رئيس الوزارة المصرية كتاباً الى سعادة محافظ بيروت يشكره فيه والمجلس البلدي على تسمية احد شوارع العاصمة باسم فؤاد الاول.

استقالت الوزارة العراقية لوقوع انقسام داخلي في الاراء بين اركانها، ثم تألفت من جديد برئاسة نوري باشا السعيد رئيس الوزارة السابقة، وظل خمسة من الوزراء في مناصبهم الاولى.

اقفل بنكان فرنسويان كبيران ابوابها وهما بنك افريقيا التجاري وبنك كورفوازيه، ويبلغ رأس مال الاول ٤٠ مليوناً، والثاني ٣٠ مليوناً.

يصل الى بيروت في ٢٠ تشرين الثاني المسيو هريو الرئيس الاعلى للبعثة العلمانية ويرافقه في رحلته هذه المسيو بينار سكرتير البعثة والمسيو «لابي» مدير التعليم الفني في البعثة.

نفى احد اركان الكتلة الوطنية في سوريا الاشاعة القائلة بانه تألف وفد سوري للذهاب الى بغداد ومقابلة بعض رجال العراق والنظر معهم في كيفية توحيد العرشين السوري والعراقي.

عثر عمال البلدية اثناء اعمال الحفر في شارع المعماري وراء مستشفى الدكتور ربيز على تمثال اسد من حجر دقيق الصنع وعلى تابوت من رصاص تحطمت جهة من جهاته، وقد تبين بالاستقراء ان التابوت يرجع الى العهد الروماني. اما تمثال الاسد فلم يعلم تاريخ صنعه بالدقة الى الان.

اصدرت المحكمة البدائية المختلطة في دعوى مظاهرة قبع الصفا حكمها على يوسف اسطفان صفير بالسجن شهرين و ٢٥٠ ليرة جزاء نقدياً، وعلى كنعان صابر بالسجن شهر وبخمس وعشرين ليرة جزاء نقدياً، وعلى كل من الدكتور مغبغب وهنري بك شكور بجزاء نقدي ٥٠ ليرة سورية، وبجزاء ٢٥ ليرة على كل من مزيد كرامة، ونعمه مسلم، ويوسف زيدان والياس عباس، وعلى الاب جريس سلوان من البيره ٢٥٠ ليرة جزاء نقدياً.

قررت حكومة الاكوادور الاميركية عدم قبول مهاجرين جدد من رعايا حكومات الشرق الادنى في بلادها لغاية العام ١٩٣٢.

تقررت اعادة املاك السوريين واللبنانيين في تركيا الى اصحابها وكذلك املاك الاتراك عندنا اليهم.

احيلت الى المجلس العدلي دعوى مقتل علي محمد القاق من المرج واصابة والدته بجراح خطرة قضت عليها.

تم تلقيح سكان قرية شويت ضد التيفوئيد.

كذّب الامير عبدالله ما اشيع عنه انه سيشترك في اجتماع الجوف الذي سيحضره الملكان العربيان فيصل وابن سعود.

انتحر شنقاً كاسبار ماتشوليان وعمره نحو سبعين سنة تخلصاً من حياة الفاقة.

حاولت الانتحار غرقاً «كتينا ريس» اليونانية التبعة لقنوطها من الشفاء من مرض نسائي عضال.

جاءنا من حضرة السيد حسن بن محمود سيله متعهد المجلات المصرية واللبنانية والسورية في بنزرت بالقطر التونسي ان اعدام الزعيم الطرابلسي عمر المختار قد قوبل في تونس بالاستياء العام والاحتجاج الشديد.

اصدرت الحكومة السورية قراراً وافقت عليه المفوضية العليا يقضي بمنع استخدام المراهقين ذكوراً واناثاً الذين لم يبلغوا الحادية عشرة من العمر في المصانع والمعامل وما شاكلها.

بلغ عدد الاصابات بالتيفوئيد من ١٢ الى ١٨ الجاري ٢٨ اصابة منها ٩ في بيروت، و ٦ في الشمال، و ٦ في الجنوب، و ٦ في جبل لبنان، واصابة واحدة في البقاع.

ام كلثوم تشكر

الى ابناء سوريا ولبنان وفلسطين الكرام، واخص منهم بالذكر رجال الصحافة، اتقدم بوافر الشكر على ما اولوني من حسن الرعاية وجميل العناية اذ كانوا يتلقونني اينما حللت بالترحاب ومجالي الحفاوة العظيمة تكريماً للفن الغنائي في شخصي وعلى تقدحهم في جرائدهم ومجلاتهم بما افاضه الله عليّ من التوفيق في سبيل ارضائهم وما اشد ما كان يبعثه اقبالهم وحسن استماعهم وتقديرهم للطرب في نفسي من السرور والغبطة واني لاحفظ لهم ولبلادهم الجميلة اجمل الذكريات وارجو لهم رفاهة الحال وتحقيق الامال وارجوهم ان يضموا اصواتهم الى صوتي فنشكر جميعاً حضرة الوجيه احمد افندي الجاك الذي عمل على تقريب الصلة بين الاقطار الشقيقة.

ام كلثوم

مجلتان جديدتان

اصدرت نقابة المهندسين الزراعيين في لبنان مجلة شهرية دعتها «الحياة الزراعية» وعهدت برئاسة تحريرها الى المهندس الزراعي الاستاذ عادل ابو النصر، وقد تصفحنا منها العدد الاول فوجدناه حافلاً بالموضوعات الاقتصادية والزراعية القيمة مما يحتاج اليه المزارعون من فوائد وابحاث تتعلق بزراعتهم.

وانشأ السيد نور الدين المدور مجلة «الطالب» الاسبوعية وقد صدر منها العددان الاولان، فاذا هي من المجلات الراقية، يقوم بادارتها وكتابة ابحاثها المتنوعة فريق من اساتذة المدارس، موجهين عنايتهم الى معالجة المواضيع التي تهم الطالب اكثر من سواها، فهي بحق مجلة الطالب يجد فيها كل مفيد وطريف.

فنتمنى لهاتين المجلتين الراقيتين الرواج الذي تستحقه جهود القائمين بادارتهما وانشائهما.

*

اعلان لمدة ١٥ يوما

كانت طرحت دائرة اجراء دير القمر المستنابة من دائرة اجراء دوما لمدة ٣٠ يوم عقارات مسعود شاوول بخراج المعوش الدار توت وعمار وازاق الجلايل عريش تحددت بالنشر المذكور ولم يتقدم لشرائها سوى الدائن جرجي المعوشي من مجد المعوش بمبلغ مائتين وخمسين ليرة سورية فتقرر الاحالة الموقتة وتكرار المزايدة لمدة ١٥ يوم ولا يقبل حسم بالمائة اقل من خمسة وعلى الراغب مراجعة احدى الدائرتين.

تمثال المطران فرحات

لا يجهل احد من الناطقين بالضاد مكانة الحبر العلامة المثلث الرحمات المطران جرمانوس فرحات وما له من الفضل على اللغة العربية بما تركه لتلامذتها في جميع الاقطار من مؤلفاته النفيسة ، خصوصاً اللغوية .

وقد رأى ابناء الطائفة المارونية في حلب وشاركهم في رأيهم جميع ابناء الشهباء ان يخلدوا ذكر هذا الاسقف الكبير بعد مرور مئتي سنة على وفاته فالفوا لجنة للاهتمام باقامة تمثال له وجمع الاكتتابات لهذه الغاية .

ونعتقد ان جميع الناطقين بالضاد يشتركون في الاكتتاب لتكريم استاذهم الاكبر .

اما اللجنة فقد وضعت تحت رعاية المطران اخرس وهي مؤلفة من :

الاستاذ لويس زياده	نقيب محامي حلب	رئيساً فخرياً
الخوري اغناطيوس سعد	الوكيل الاسقفي	رئيساً عاملاً
الاستاذ شكري كنيدر	صاحب التقدم الاغر	مستشاراً
السيد ادوار اسود	صاحب مصرف يوسف اسود واخوانه	امين الصندوق
الاستاذ اميل صعب		كاتم اسرار

الاعضاء : يوسف بك روكس النائب العام بحلب . الامير نبيه شهاب عضو محكمة استئناف الجزاء . الياس بك عبديني . الياس افندي رزق الله اسود . فتح الله افندي ارسان . جليل افندي مطر سليل اسرة صاحب اليوبيل . عبدالله افندي مظلوم رئيس نقابتي الصيادلة والجمعيات الخيرية بحلب . نقولا افندي كلداني . ميشال افندي رفيع . نديم افندي توتل . اسكندر افندي اخرس وكيل قنصل بريطانيا العظمى بحلب . فكتور افندي اسود . الدكتور ميشال افندي عون . ليون افندي اسود ترجمان الدولة الافرنسية بحلب . الشيخ سمعان الخازن .

زفاف ميمون

بارك في الاسبوع الاسبق سيادة المطران الياس شديد اكليل حضرة الدكتور طانيوس افندي يزبك على الآنسة المهذبة النجيل كريمة المرحوم يوسف افندي ارسانيوس وشقيقة الاستاذ فرنان افندي مستشار محكمة الجنايات وكانت الحفلة عائلية اقتصرت على الاقربين . وكان يوم الخميس الغائت يوماً مشهوداً احتشدت فيه الجماهير في قرية العروس كور واقيم احتفال كبير اكراماً للعروسين بعد رجوعهما من سياحة العرس . فنقدم للدكتور يزبك وعروسه الراقية اخلص التهاني .

وفاة سيدة

اصيب آل شوقي الكرام بوفاة والدتهم المرحومة حفيظة ارملة المرحوم ابراهيم افندي شوقي ، فكان لوفاتها التاثير العميق في النفوس لما كانت عليه رحمها الله من الاخلاق الحسنة .

وقد احتفل بتشييع جنازتها ظهر يوم الاحد الماضي احتفالاً مهيباً مشى فيه جمهور كبير من الاعيان والكبراء والادباء الى ان واروها جدث الرحمة والغفران في جبانة الباشورة فنعزي آل شوقي الكرام بهذا المصاب ونخص بالتعزية نجليها الاديبين الفاضلين الاستاذين فؤاد ورامز بك شوقي راجين لهم الصبر والسلوان .

وفاة فاضل

فجعت عائلة غصن بوفاة المرحوم شكري اسعد خوري غصن فاقيم له مأتم حافل في حي الرميلة ببيروت فلنفسه الرحمة ولذويه الصبر والعزاء .





الوالد

هي اخر الايات الشعرية التي رشحت بها قريحة الشاعر الكبير المرحوم محبوب الخوري الشرتوني ويرى القراء الادباء انها قصيدة بدأ بها الشاعر المنكود الحظ ولم تمهله المنية ان يتمها برغم مايلوح على ابياته من ثقته بالحياة :

*

سألت ، ومل المهجة الولدان،
وداع فراق ام وداع تـدان
سمعت مناجاة الضمير تقول لي
شقاؤك مضمون فسر بامـان
ضمير تنـام الباصرات ولم تنم
له في ظلام الليل باصرتان
وكم حدثان كان في الدرب نائمـاً
فانبأني عن ذلك الحـدثان
قسمت فؤادي قسمتين اراهما
نعوبين مل الدار تنتقـلان
تصيحان حتى يقلق البيت انما
صياحهما في مسمعي اغـاني
وبينا همـا في غبطـة واخوة
اذا بهما خصمان يختلفـان
وما انا قاض والدعاوى كثيرة
وليس سوى شخصين يدعيـان
لقـد احدث الله الخصام ضرورة
لبعث حيـاة الناس والحيوان
لو الروح دبت في السماكين ساعة
لراحا عـلى الاهواء يختصمان

*

مقامك من صف الذين صحبتهم
فان تصحب الجـاني فانك جانِ

« الخواطر »

بطارية اكسايد
الطويلة العمر